

الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة
القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي (دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

إعداد:

فيهاlesa مغني تري عالية

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٠



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة
القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي (دراسة تحليلية تداولية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فيها لسا مغي تري عالية

رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٠

المشرفة:

دين نور خاتمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢١

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني طالبة:

الاسم : فيهالسا مغي تري عالية

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٠ :

موضوع الباحث : الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في
القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي (دراسة تحليلية
تداولية)

أخضرتة وكتبته بنفسه ومازادته من إبداع غيري أو تأليف الآخر، وإذا ادّعي
أحد في المستقبل أنه من تأليف وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك
ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو المسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

الباحثة



فيهالسا مغي تري عالية


رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٠

تصريح

هذا تصريح بأن بحث الجامعي للطالبة باسم فهالسا مغني تري عالية تحت العنوان " الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي" قد تم الفحص والمراجع من قبل مشرف وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقسة لاستيفاء شروط الإختبار النهائي للحصول على درجو البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.


مالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م
الموافق

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها


الدكتور حلمي، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

المشرفة


دين نور خاتمة، الماجستير
رقم التوظيف:

١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرفة

عميلة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف : ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت المناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : فيهاlesa مغني تري عالية

رقم القيد : ١٧٣١٠١٨٠ :

موضوع الباحث : الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة

القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية جامعة مةلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م

لجنة المناقشة

()

١- الدكتور عبد الرحمن، الماجستير (المناقش الأساسي)

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٣

()

٢- محمد أنوار مسعودي، الماجستير (رئيس لجنة المناقش)

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢١١١٧١

()

٣- دين نور خاتمة، الماجستير (المشرف والمناقش)

رقم التوظيف ١٩٨٦٠٣٠٢٢٠١٥٠٣٢٠٠٣

المعرفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

الاستهلال

وما اللذة إلا بعد التعب

“Tiada kenikmatan kecuali setelah bersusah payah”
(المحفوظات)

الإهداء

أهدي بخلوص الفؤاد وجزيل الشكر إلى:

والديّ

أبي المحبوب سونيا، وأمّي المحبوبة أرقي رهايو، أخي الكبيرة فرمندا إيكافوترا
والأخ فاجر دوي شعبنا عاري الذين ورياني وأدباني صغيراً بكل عطف، ورأفة
ورحمة كما أرشداني أحسن إرشاد بمنتهى الرضا والإخلاص.

أساتذتي وأستاذاتي الكرام المحبوبين القائمين بالتوجيهات والإرشادات والتعليمات
أنواع العلوم النافعة.

جميع أصدقائي في قسم اللغة العربية وأدبها خاصة المرحلة ٢٠١٦ جامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

عسى أن يعطيهم الصحة وأن يغفر الله ذنوبهم ويوفقهم في أعمالهم

توطئة

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله الذي جعلنا من الناصحين، وأفهمنا من علوم العلماء الراشخين،
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. الصلاة
والسلام على من نسخ دينه أديان الكفرة والطالحين، وعلى آله وأصحابه الذين كانوا
بتمسك شريعته، أما بعد.

فبنعمة الله تتم الصالحات، وقد تمت هذا البحث العلمي الجامعي تحت العنوان
الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح"
لكامل كيلاي (دراسة تحليلية تداولية). بعظمة الشكر الجزيل وفائق الاحترام إلى كل من
له إسهام، وأخصّهم بالذكر:

١. حضرة الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور شافية، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك
إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيل الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا ملك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذة دين نور خاتمة، الماجستير مشرفة في كتابة هذا البحث الجامعي
٥. الأستاذة نور حسنية، الماجستير مشرفة الأكاديمي
٦. زميلاتي العزيزات في مرحلة ٢٠١٧ في قسم اللغة العربية وأدبها. وكل من لم يسع
للباحثة أن تكتبها في هذه الورقة.

أسأل الله أن يوافقكم في جميع الأعمال، وأن يبارككم في عموركم، ويكتبكم
السعادة في الدنيا والآخرة. وأسأل الله العظيم أن يتقبّل جميع أعمالنا ويغفر ذنوبنا
ويجعل جميع الأعمال نافعة للناس.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يونيو ٢٠٢١ م
الباحثة

فيهاالسا مغني تري عالية
رقم القيد: ١٧٣١٠١٨٠

مستخلص البحث

عالية، فيهاlesa مغي تري. ٢٠٢١. الأفعال الكلامية (speech act) الإنجازية عند سيرلي في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي (دراسة تحليلية تداولية). البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها قسم اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: دين نور خاتمة، الماجستير.

الكلمات الأساسية: أفعال الكلام، الإنجازي، التداولية، سيرل

التواصل المؤثر مهم للمتحدثين وشركاء الكلام أو مجال المنظمات في المجتمع. سيعمل التواصل بشكل جيد إذا كان المشاركون يتفاهمون على موجه الأهداف والغايات. ويعد فهم اللغة في السياق أيضًا أحد الأشياء المهمة في التواصل. بذلك الفهم سيعرف المشاركون في الاتصال أيضًا وظائف أفعال الكلام. يجادل سيرل بأن هناك خمسة أشكال من أفعال الكلام الإنجازية بما في ذلك الإخباريات والتوجيهيات والإلتزاميات والتعبريات والإعلانيات، ولكل شكل لها وظيفة مختلفة.

أما أهداف هذا البحث هي: (١) معرفة شكل الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي. (٢) معرفة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي. نوع البحث في هذه الدراسة هو البحث الوصفي النوعي. استخدمت طريقة جمع البيانات في هذه الدراسة القراءة والكتابة. تستخدم طريقة التحقق من صحة البيانات زيادة المباشرة والتثليث والمناقشة. طريقة تحليل البيانات باستخدام تقليل البيانات وعرض البيانات والإستنتاج.

نتائج هذه الدراسة هي: (١) هناك خمسة أشكال من أفعال الكلام الإنجازي في القصة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي، وهي الإخباريات والتوجيهيات والإلتزاميات

والتعبريات والإعلانيات. التفاصيل هي: هناك ١٠ عبارات للإخباريات، و ١٠ كلمات التوجيهيات، و ٢ كلام للإلتزاميات، وخطاب واحد للتعبريات، ونطق واحد للإعلانيات؛ ٢) هناك ١١ وظائف أفعال الكلام الإنجازي في القصة لؤلؤة الصباح لكامل الكيلاني: وظائف من الإخباريات، وهي للبيان، والعبارة، والإخبار، والتأكيد. وظائف من التوجيهيات هي للنصيحة والطلبات والإنداز. الوظيفة من الإلتزاميات هي للإقتراح والتهديد. الوظيفة التعبريات هي التعبير الحزن. تتمثل وظيفة الإعلانيات في التحديد ما يلي: هناك كلامان لوظيفة للبيان، و ٣ أقوال لوظيفة العبارة، و ٢ كلمات لوظيفة الإخبار، و ٣ أقوال لوظيفة التأكيد، و ٤ أقوال لوظيفة النصيحة، ٤ كلمات لوظيفة الطلب، كلامان لوظيفة الإنداز، كلامان لوظيفة الإقتراح والتهديد، كلامان لتعبير الحزن والتنازل.

ABSTRACT

Alya, Fihalisa Mughl Tri. 2021. *Illocutionary Speech Acts of Searle in the short story Mutiara Pagi by Kamil Kailani (Pragmatic Analysis)*. Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Key word : *Illocutionary, pragmatics, searle, speech acts*

Effective communication is important for speakers and speech partners or a scope of community at some organizations. Communication will work well if participants understand each other's intentions and objectives. Understanding language in context is also one of the important things in communication. From that understanding, the communication participants will also know the function of the speech act. Searle argues that there are five forms of illocutionary speech acts including assertives, directives, commissives, expressives, and declaratives and each form has a different function.

The objectives of this research are; 1) Knowing the forms of illocutionary speech acts in the story *Mutiara Pagi* by Kamil Kailani; 2) Knowing the function of illocutionary speech acts in the story *Mutiara Pagi* by Kamil Kailani. The type of research in this research is descriptive qualitative research. Data collection techniques in this study used reading and notes. The data validation technique uses increased persistence, triangulation and discussion. Data analysis techniques using data reduction, data presentation techniques and drawing conclusions.

The results of this study are; 1) There are five forms of illocutionary speech acts in conversation between characters of the story *Mutiara Pagi* by Kamil Kailani, namely assertives, directives, commissives, expressives, and declaratives. The details are: there are 10 speeches assertive, 10 speeches directive, 2 speeches commissive, 1 speeches expressive, and 1 speeches declarative; 2) There are 11 functions of illocutionary speech acts in conversation between characters of the story *Mutiara Pagi* by Kamil Kailani: assertive functions, namely explaining, stating, informing, affirming. The directive functions are advice, requests and warnings. The commissive function is offering and threats. The expressive function is sadness. The function of the declaration is to determine: there are 2 speeches of explaining function, 3 speeches of the function of stating, 2 speeches of the function of informing, 3 speeches of the function of affirming, 4 speeches of the function of advice, 4 speeches of the function of requesting, 2 speeches of the warning function, 2 speeches of the function of offering and threatening, 2 speeches grief function and assign.

ABSTRAK

Alya, Fihalisa Mughli Tri. 2021. *Tindak Tutur (Speech Act) Ilokusi Searle Dalam Cerpen Mutiara Pagi Karya Kamil Kailani (Analisis Pragmatik)*. Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, fakultas Humaniora, universitas islam Negeri Maulana malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dien Nur Chotimah, M.Pd.

Kata Kunci : *Ilokusi, pragmatik, searle, tindak tutur*

Komunikasi yang efektif adalah hal penting bagi penutur dan mitra tutur atau suatu lingkup organisasi masyarakat. Komunikasi akan berjalan baik apabila peserta saling memahami maksud dan tujuan yang disampaikan. Memahami bahasa dalam konteks juga merupakan salah satu hal penting dalam komunikasi. Dari pemahaman itulah peserta komunikasi juga akan mengetahui fungsi tindak tutur tersebut. Searle berpendapat bahwa tindak tutur ilokusi terdapat lima bentuk diantaranya asertif, direktif, komisif, ekspresif, dan deklaratif dan setiap bentuk memiliki fungsi yang berbeda.

Adapun tujuan penelitian ini ialah; 1) Mengetahui bentuk tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam cerita Mutiara Pagi karya Kamil Kailani; 2) Mengetahui fungsi tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam cerita Mutiara Pagi karya Kamil Kailani. Jenis penelitian dalam peneitian ini ialah penelitian kualitatif deskriptif. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan baca dan catat. Teknik validasi data menggunakan peningkatan ketekunan, triangulasi dan diskusi. Teknik analisis data menggunakan reduksi data, teknik penyajian data dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini terdapat; 1) terdapat lima bentuk tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam percakapan antar tokoh cerita Mutiara Pagi karya Kamil Kailani yaitu asertif, direktif, komisif, ekspresif, dan deklaratif. Adapun rinciannya ialah: terdapat 10 tuturan asertif, 10 tuturan direktif, 2 tuturan komisif, 1 tuturan ekspresif, dan 1 tuturan deklaratif; 2) terdapat 11 fungsi tindak tutur ilokusi yang terdapat dalam cerita Mutiara Pagi karya Kamil Kailani: fungsi asertif yaitu menjelaskan, pernyataan, memberitahukan, menegaskan. Fungsi direktif yaitu nasihat, permintaan dan peringatan. Fungsi komisif yaitu menawarkan dan ancaman. Fungsi ekspresif yaitu kesedihan. Fungsi deklarasi yaitu menetapkan: terdapat 2 tuturan fungsi menjelaskan, 3 tuturan fungsi menyatakan, 2 tuturan fungsi memberitahukan, 3 tuturan fungsi menegaskan, 4 tuturan fungsi nasihat, 4 tuturan fungsi permintaan, 2 tuturan fungsi peringatan, 2 tuturan fungsi menawarkan dan ancaman, 2 tuturan fungsi kesedihan dan menetapkan.

محتويات البحث

| | |
|------------------------------|----|
| صفحة الغلاف | |
| أ. تقرير الباحثة | |
| ب. تصريح | |
| ج. تقرير لجنة المناقشة | |
| د. استهلال | |
| هـ. إهداء | |
| و. توطئة | |
| ح. مستخلص البحث | |
| ل. محتويات البحث | |
| ن. قائمة الجداول | |
| ١. الباب الأول : مقدمة | |
| أ- خلفية البحث | ١ |
| ب- أسئلة البحث | ٢ |
| ج- أهداف البحث | ٣ |
| د- فوائد البحث | ٣ |
| هـ- حدود البحث | ٤ |
| و- تحديد المصطلحات | ٤ |
| ز- الدراسات السابقة | ٥ |
| ح- منهج البحث | ١٠ |
| ١- نوعية منهج البحث | ١٠ |
| ٢- مصادر البيانات | ١٠ |

| | |
|----|--|
| ١١ | ٣ - طريقة جمع البيانات..... |
| ١٢ | ٤ - طريقة التحقق صحة البيانات..... |
| ١٣ | ٥ - طريقة تحليل البيانات..... |
| ١٦ | الباب الثاني: الإطار النظري..... |
| ١٦ | أ- التداولية..... |
| ١٧ | ب- الأفعال الكلامية..... |
| ١٩ | ج- الأفعال الكلامية الإنجازية سيرل..... |
| ٢١ | د- أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها..... |
| ٢٧ | هـ- وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها..... |
| ٣١ | الباب الثالث: عرض البنات وتحليلها..... |
| ٣١ | أ- عرض البيانات..... |
| ٣٥ | ب- تحليل البيانات: أشكال الأفعال الكلامية..... |
| ٥١ | ج- وظائف الأفعال الكلامية..... |
| ٦٣ | الباب الرابع: الاختتام..... |
| ٥٩ | أ- الخلاصة..... |
| ٦٠ | ب- الاقتراحات..... |
| ٦١ | المصادر والمراجع..... |
| ٦٥ | السيرة الذاتية..... |

قائمة الجداول

- جدول ١. بيانات الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح ٣١
- جدول ٢. أشكال الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح ٦١
- جدول ٣. وظائف الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح ٦٢

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

نظرية أفعال الكلام إحدى الفروع اللغوية للدراسات التداولية، تحدث هذه النظرية في عملية الاتصال شفهيًا وكتابيًا. فعل الكلام هو الوحدة الأساسية للاتصال حيث يكون له هدف بين مراد المتحدث وما يفهمه المستمع (سيرل، ١٩٦٩، ص. ٢١).

سيكون عملية الاتصال بشكل جيد إذا كان المشاركون فيه يتورطون ويفهمون على موجه موضوع الحوار. عند ميدان الاتصال الاتصال في بعض الأحيان ما نطق بين المتكلم والمستمع لها أهداف الذي يطابق بسياق الكلام. نظرًا بما قال بلاك (٢٠٠٦، ص. ١٧) لمصطلح فعل الكلام، إنه لا يشير فقط إلى فعل التحدث ولكن إلى الموقف التواصلية بأكمله، بما في ذلك سياق الكلام أي المواقف التي يحدث فيها الخطاب وميزات شبه لغوية يمكن على التساهم في معنى التفاعل.

لذلك، معرفة اللغة في السياق من أمر مهم في التواصل، أهميتها من أجل فهم ما أغراض الكلام أو وظيفته في عملية الاتصال. مثل وظيفة لأجل الإخبار أو للأمر أو الوعود أو الطلبات أو التعبير حالها وما إلى ذلك. يمكن للمتحدث أن يقترح هذه الوظيفة إلى المخاطب أو المتحدث نفسه الذي يريد أن يحدث شيء ما.

إن فعل الكلام محتمل بين مجتمعات الاتصال المختلفة التي فيها الوقائع اللغوية، نجده أكثر عند الحياة اليومية أو في بعض الأفلام أو الأعمال الأدبية. واختارت الباحثة واقعة أفعال الكلام الإنجازي في القصة القصيرة بعنوان لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي، المؤلف بدار المكتبة الأطفال في مصر، عام ٢٠٠٧

بإجمالي ٢٨ صفحات. إن كامل كيلاي هو الكاتب والأديب مصري، وقد كتب حوالي ١٢٦ كتابا. هذه الورقة موجهة للأطفال حتى يلقب كامل كيلاي برائد أدب الطفل.

اختارت الباحثة هذه القصة لأنها من قصة الممتعة تحكي فيها عن اكتشاف حقيقة النفس لؤلؤة الصباح، ولم أجد على استخدام القصة عند البحث الأخرى. أهمها فيها الحوارات بين الشخصيات اللاعبية لتواصل بهذه النظرية المناسبة في البحث.

إذا لمعرفة ولإثبات التواصل اللغة الصحيحة تستخدم هذه الدراسة نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل التي تتكون من الإخباريات، التوجيهيات، الإلتزاميات، التعبيريات، والإعلانيات. في هذا البحث، تريد الباحثة معرفة أفعال الكلام ووظائفه الذي يحتويه بحيث تطبق البحث نظرية فعل الكلام الإنجازي بالقصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لحل المشكلات التالية.

ب- أسئلة البحث

نظرا على خلفية البحث فأسئلة البحث هي:

١- ما الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي؟

٢- ما وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي؟

ج- أهداف البحث

من أهداف البحث اعتمادا على أسئلة البحث يعني:

١- لمعرفة الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي.

٢- لمعرفة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي.

د- فوائد البحث

كانت فوائد هذا البحث، الأولى الفائدة النظرية والثانية الفائدة التطبيقية، وسيأتي البيان فيما يلي:

١- الفوائد النظرية

فالفوائد النظرية لهذا البحث يمكن أن يكون أساسا لدراسة أو لفهم عن الأفعال الكلامية الإنجازية خاصة على نظرية سيرل، والأخرى فهي قيمة مضافة للمعرفة العلمية في مجال التعليم اللغوية.

٢- الفوائد التطبيقية

الفوائد التطبيقية لهذا البحث يعني:

أولاً: الفوائد للباحثة هي قادرة على تطبيق موضع الدراسة مناسبة في مادة التعليمية التداولية، ثم للباحثة كذلك لها المعرفة والاهتمام حول المواد خاصة عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي.

ثانياً: الفوائد للمتعلّم اللغة عامّة والمتعلّم اللغة العربية وأدبها خاصّة هي لمساعدتهم في ترقية الفهم عن الأفعال الكلامية الإنجازية بنظرية سيرل.

ثالثاً: الفوائد للقارئ هي لمعرفة الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل بواسطة قصة قصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي.

هـ - حدود البحث

حددت الباحثة موضوع هذا البحث في محادثة بين الأشخاص في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلائي. وهم لؤلؤة الصباح، مرجان وكهرمان، أم جعفر كذلك فارس الغابة.

و - تحديد المصطلحات

١ - التداولية

التداولية هي مجموعة من البحث المنطقية اللسانية، وهي كذلك الدراسة التي تعنى باستعمال اللغة، وتهتم بقضية التلاؤم بين التعابير الرمزية والسياقات المرجعية والمقامية والحديثية والبشرية. أما تعريف من فرانسواز ريكاناتي (في بلانشيه، ٢٠٠٧، ص. ١٨-١٩)، التداولية هي دراسة على استعمال اللغة في الخطاب أو إن التداوليات تؤدي إلى دراسة العلاقات الإنسانية لفهم اللغة.

٢ - القصة القصيرة

تعتبر القصة القصيرة من أكثر الأعمال الأدبية المختصرة، وتحتوي على مسألة بسيطة نسبة بالروايات أو الرومانسية، ثم نشرها أكثر من غيرها، ولديها أكثر اهتمامًا من معظم وسائل الإعلام التي يمكن توزيعها. القصة القصيرة لا تخبر عن الشخصية كلها، لكن جزء من حلقة الشخصية. عادة تحكي القصة القصيرة على الفور غرض أو المقصود القصة (نورهادي، ٢٠١٦، ص. ٩٤).

٣ - الأفعال الكلامية

قال بيردي (في جوين، ٢٠١٧، ص. ٤) على أن أفعال الكلام بنظرية التداولية هي أفعال لفظية تسمى أفعال الكلام، وهي شكل للتوظيف اللغوية لأداء وظيفة اللغة، ثم تنتج أفعال الكلام النطق في عناصر اللغة.

٤- الأفعال الكلامية الإنجازية

فعل الكلام الإنجازي أو يسميه بفعل الوظيفي هو صيغ الكلمات اللفظية لتؤدي الوظيفة، ويتم الفعل الوظيفي من خلال قوة اللفظ التواصلية، فبيان الإنجازي هو المعنى الإضافي الذي يمكن أن يكون خلف المعنى الأصلي (أحمد، ٢٠١٥، ص. ١٧٧). وفقًا لأوستن (في بيردي، ٢٠٢٠، ص. ٨٩)، فإن الأفعال الكلامية الإنجازية هي أفعال الكلام مثل فعل التصريح، والوعد، والاعتذار، والتهديد، والتنبؤ، والأمر، والسؤال وما إلى ذلك.

ز- الدراسات السابقة

تستخدم الباحثة الدراسة السابقة لتؤكد هذا البحث عن الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل وستشرحها في بعض الأقسام كما يأتي:

١- الأعمال الأدبية

أ) حنيف أمان الله. ٢٠١٩. البحث العلمي الجامعي. الأفعال الكلامية في سورة المدثر (دراسة تحليلية تداولية). قسم اللغة و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. بحث الباحث فيه عن أشكال الأفعال الكلامية في سورة المدثر، وظيفته ثم معاني منه. أما نتائج هذا البحث يعني الأفعال الإخبارية سبع عشرة جمل، الأفعال التحقيقية سبع عشرة، الأفعال التأثيرية ثلاث جمل. وظيفة الأفعال الكلامية في سورة المدثر ينقسم إلى أربعة أقسام وهي وظيفة الموجهات (directives)، الممثلات (representatives)،

الإعلانات (declarative)، المعبرات (expressive). معاني الأفعال الكلامية في سورة المدثر هناك ثلاثة أقسام فيها معنى الإخباري يعني الأمر، البيان، والسؤال. معنى التحقيقي وهي الوعد، القسم، الإنذار، والتأكيد. كذلك معنى التأثيري فيها الأمر والطلب (أمان الله، ٢٠١٩، ص. ٦٩-٧٠).

ب) محمد ألفا كريم رمضان. ٢٠٢٠. البحث العلمي الجامعي. الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية تداولية). قسم اللغة و أدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

بحث الباحث فيه عن أنواع الأفعال الكلامية التوجيهية ووظائفه، كذلك معاني المقصود منه في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس. نتائج هذا البحث وجد الباحث خمسة أشكال من الأفعال الكلامية التوجيهية فيها ثمانية وعشرين عبارة وهي: ٣ عبارات من الأفعال الكلامية التوجيهية الطلبات، ١٢ عبارات الأوامر، ١ عبارة الأسئلة، عبارتين من المحظورات، ١٠ عبارات النصيحة. ثم وجد الباحث ٥ وظائف من الأفعال الكلامية التوجيهية هي وظيفة للطلب والأمر وتقديم السؤال والحظر أو المنع ولتقديم النصيحة. أما المقصود معنى الطلب من طارق لجيوشه بأن يعمل شيئاً، والأمر، وقدم طارق السؤال إلى جيوشه كي يختاروا اختياراً جيداً في الحرب. معنى الحظر أو المنع أو النهي من طارق كقائد الجيوش بأن لا يعمل ما قد نهاهم في الحرب. هناك معنى النصيحة، فقدم طارق نصيحة للجيوش قبل الحرب أهدافها لإضاعة أخوافهم لحرب الأعداء الكثيرة كذلك لتشجيع حماسة الجيوش راجياً أن يحربوا بالجهاد تمام الجهاد (رمضان، ٢٠٢٠، ص. ٥٤).

٢- الفيلم

أ) محمد عرفان. ٢٠١٨. البحث العلمي الجامعي. الأفعال الكلامية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور. كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

بحث الباحث عن الأفعال الكلامية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور عند أوستين. واستخدم الباحث على منهج الكيفي النوعي. أما نتائج من هذا البحث ٤٩ كلاماً، منها ٢٣ إخبارية، ١٩ الإنجازية، و ١٠ التأثيرية. ثم المقصود من الأفعال الكلامية الإخبارية وهي السؤال والبيان. من الإنجازية فيها القسم، العهد، الإستهزاء، الإحتقار، الطلب، التخويف، والتقدير. من التأثيرية هي مخاطب بكلامه (عرفان، ٢٠١٨، ص. ٩٣).

ب) ليلة البدر. ٢٠١٩. البحث العلمي الجامعي. الأفعال الكلامية في فيلم كرتون حسن بن الهيثم (دراسة تحليلية تداولية). قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تناقش هذه الدراسة عن الأفعال الكلامية في فيلم كرتون حسن بن الهيثم على أساس نظرية سيرل. نوع هذا البحث هو البحث الوصفي النوعي. ووجدت الباحثة ٤١ كلاماً عن الأفعال الكلامية يعني ٩ الإخباريات، ١٤ التوجيهات، ٢ الإلتزاميات، ١٥ التعبيرات، ١ الإعلانيات. ثم معاني الأفعال الكلامية تكون من البيان، والاقتراح، استطلاع الرأي، تقرير، الأمر، نصح، رجع، تشجيع، النهي، بداء، طلب، الوعد، استهزاء، تعريض، مدح، غضب، عفو، شكر، اعتزال.

أكثر البيانات التي توجد هي الفعل الإنجازي التعبيرات (بدرية، ٢٠١٩، ص. ٥٩).

٣- وسائل التواصل الإجتماعية

غنى هيلمه أنا ودين نور خاتمة. ٢٠٢٠. الصحيفة العلمية. Searle's .Speech Act In Hamdan bin Muhammad's Tweets On Twiter
الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

تتعلق هذه الدراسة بتويتر حمدان بن محمد ولي عهد دبي. صياغة المشكلة هنا تعرف على أفعال الكلام المختلفة في تغريدة حمدان بن محمد على تويتر. يستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية النوعية مع مصادر البيانات الأولية لقصة محمد إندونيسيا. تتكون مصادر البيانات الثانوية من التعليقات والتغريدات والكتب والمجلات المتعلقة بالدراسة التداولية ونظرية الفعل الكلامي. نتائج هذا البحث فيها الإخباريات والتوجيهيات والتعبيريات والإعلانيات. أما شكلها يعمل الكلام التعبيري على إظهار مشاعر، السعادة، والفخر، والامتنان، والإيجابية في مزاج لمشاركتها مع الآخرين (أنا، خاتمة، ٢٠٢٠، ١-٧).

٤- وسائل الإعلام الجماهيرية

مفتاح العلمي. ٢٠٢٠. البحث العلمي الجامعي. الأفعال الكلامية الإنجازية في برنامج (Talk Show Mata Najwa Episode Gus Mus dan Negeri Teka-Teki). قسم اللغة الإندونيسية وآدبها، كلية اللغة والفن، الجامعة الحكومية سمارانج.

أغراض من هذا البحث هي لمعرفة أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية ووظائفها في برنامج (Talk Show Mata Najwa Episode Gus Mus dan Negeri Teka-Teki). أما نوع هذا البحث هو البحث

الوصفي النوعي. حصلت الباحثة على ١٠٥ عبارات. منها ٦١ الإخباريات، يتكون من الإعلانات، وشكوات، والإعتزاز، والإقتراح. أما التوجيهيات هناك ١٧ عبارات فيها النصائح، والحبذ، والأمر، والطلب. ثم ١ الالتزاميات يعني التقديم. ١١ التعبيريات فيها الشكر، والتسبيح، والعدل، وطلب العفو. ١٢ الإعلانات وهي الرفع، والعزل، والعقاب. أما الفوائد الإنجازية هناك ٨٠ بيانات يعني ٨ وظائف تنافسية، تتكون من القيادة والطلب. ٧ دوال مبسطة للبيانات تتكون من النطق مبروك وشكرا. تحتوي الوظيفة التعاونية على ٦٤ بيانات تتكون من التدريس والتصريح. تحتوي دالة التضارب على بيانات واحدة، يتكون من التهديد. الأكثر شيوعًا الموجودة هي وظيفة تعاونية (علمي، ٢٠٢٠، ٦٩).

بعد عرض الدراسات السابقة وتصنيفها حسب الكائنات، على وهي الأعمال الأدبية، والفيلم، ووسائل التواصل الإجتماعية، كذلك وسائل الإعلام الجماهيرية. فعرفت بأن الهدف من هذا البحث ليقوّي الدراسة السابقة الأولى يعني الأعمال الأدبية، واختارت الباحثة الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني.

ح- منهج البحث

تتكون منهجية البحث من نوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات، طريقة التحقق من صحة البيانات وطريقة تحليل البيانات. في هذه الحالة سوف يشرح الباحث كل جزء من هذه الأجزاء، فيما يلي:

١- نوعية منهج البحث

يتضمّن هذا البحث من البحث الكيفي والوصفي لأنه يستخدم البيانات التفسيرية عن الأفعال الكلامية الإنجازية وعرضه على شكل الوصفي. البحث الكيفي هو البحث الذي يدرس الظواهر الإجتماعية واللغة والكلمات لوصف حقيّ البحث (شكدي، ٢٠١٩، ص. ١). والبحث الوصفي هو تصوير البيانات أو أشياء مادية ليس في شكل سلسلة من الأرقام ولكن في شكل من أشكال اللغة أو التعبير عن الخطاب من خلال التفسير المناسب والمنهجي. تكون البيانات الوصفية بشكل عام من كلمات أو صور أو تسجيلات (ويوو، ٢٠٠٦، ص. ٤٣).

٢- مصادر البيانات

المصادر في هذا البحث كما التالي:

أ) مصادر البيانات الرئيسيّة

إن مصدر البيانات الرئيسيّة المستخدمة هي قصة قصيرة بعنوان "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني التي نشرتها في دار مكتبة الأطفال في مصر، عام ٢٠٠٧ بإجمالي ٢٨ صفحات. مصدر البيانات الرئيسيّة هي مجموعة من المعلومات في شكل البيانات الرئيسيّة من الموقع أو الكائن المستخدم في البحث، ويمكن الحصول عليها من المصدر الأول حيث يتم إنشاء البيانات (بونعين، ٢٠٠٥، ص. ١٣٢).

ب) مصادر البيانات الثّانوية

مصادر البيانات الثّانوية المستخدمة في هذا البحث هي الكتب اللغوية، والقاموس، والكتب أفعال الكلام عند سيرل، وكتب التداولية، والمقالات، والمصادر الأخرى المتعلّقة بهذا البحث. مصادر البيانات الثّانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها من المصدر الثاني أو من

البيانات التي نحتاجها لعماد مصدر البيانات الأول (بونغين، ٢٠٠٥، ص. ١٣٢).

٣- طريقة جمع البيانات

تشمل الطريقة المستخدمة لجمع البيانات فيها طريقة القراءة والكتابة حيث أن تقرأ الباحثة القصة القصيرة ثم تكتب البيانات المحتاجات. سيتم شرحها بالتالي:

(أ) قراءة القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل الكيلاني لمعرفة أنواع أفعال الكلام ووظائفه مجملًا.

(ب) قراءة رواية "لؤلؤة الصباح" لكامل الكيلاني ثانية بالاعتماد على نظرية الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل.

(ج) إعطاء الخطوط تحت الكلمات اللّائي تتعلق الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل وتكون بيانات البحث.

(د) كتابة البيانات أو الحوار بين الشخصية الذي يكمل التركيب أفعال الكلام عند سيرل في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاني.

(هـ) تقسيم البيانات حسب الموضوع.

أما طريقة جمع البيانات هي فترة البحث التي تتم إجراؤها بعد جمع الفهم البحث وتحديدده في اعانة المطبوعات حول جوانب المسألة التي سيلاحظتها من أجل الحصول على بيانات مناسبة ودقيقة للتحليل (ناستيتي، ٢٠١٨، ص. ٣٢).

٤- طريقة التحقق صحة البيانات

(أ) زيادة المباشرة

كانت الخطوات التي اتخذتها الباحثة:

(١) قراءة البيانات التي تم جمعها مرارًا وتكرارًا.

(٢) تنظّم جميع البيانات ذات الصلة بأفعال الكلام الإنجازي على أساس سيرل.

(٣) التحقيق مرة أخرى من البداية إلى النهاية بعض البيانات التي قد حصول عليها.

زيادة المباشرة هي إحدى الطرق المستخدمة في البحث للتحقق والتحكم فيها من صحة البيانات التي قد جمعتها. في زيادة المباشرة، تتخذ الباحثة عدة الطرق مثل قراءة وفهم المراجع التي تحتوي على نظرية كما هو الحال في الدراسة السابقة والكتب والوثائق المتعلقة بموضع الذي تتم مناقشته. لذلك، من خلال زيادة المباشرة، أن اعتبار نتائج البحث يكون أعلى المزيّة (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ٢٦٧).

(ب) تثليث البيانات

فيما يلي شرح عن التثليث البيانات:

(١) قارنت الباحثة بين نظرية الفعل الكلام لسيرل مع نظريات أخرى للحصول على بيانات عن الأفعال الكلامية ووظائفه.

(٢) تحققت وترسم الباحثة الفروق والتشابهات التي تم حصول عليها.

(٣) قامت الباحثة مراجعة بالبيانات.

التثليث هو أخذ النظرية المختلفة في استجابة المسألة. يمكن اثبات هذا الأساس باستخدام عدة الطرق أو مناهج النظرية ويمكن أن يكون كلاهما. مع هذا التثليث، من المأمول أن تحصل الباحثة على فهم العميق (فليك، ٢٠١٨، ص. ٥٣٢). يشمل التثليث في البحث النوعي فيها الإستراتيجيات لتحقيقها من خلال الجمع بين المقابلات والملاحظات، وخطط أنواع المختلفة من النماذج أو مقارنة (اختبار)

مدى قوة النظرية المستخدمة لنقل المعلومات (باتون، ٢٠٠٢، ص. ٢٤٨).

ج) المناقشة

فيما يلي شرح لهذه الفقرة:

(١) عملت الباحثة المناقشة حول النتائج والمباحثة والخلاصة التي حصلت عليها مطابقة بقصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" يدل على حوارية تصف أفعال الكلام الإنجازي ووظائفه عند نظرية سيرل.

(٢) تناقش الباحثة مع المشرفة التي تتقن النظرية المستخدمة كموضوع في هذه الدراسة، يعني أفعال الكلام الإنجازي عند نظرية سيرل.

(٣) تلك نتائج المناقشة التي قد حصلت عليها تكون اعتباراً في التحليل التفصيلي لحوار الشخصيات التي تصف أفعال الكلام الإنجازي في القصة القصيرة "لؤلؤة الصباح" على نظرية سيرل.

قامت الباحثة مناقشات مع المشرفة والزملاء لتؤكد من صحة البيانات التي تم الحصول عليها. توفر المناقشة تقييماً لتفسيرات الباحثين وتوجه المقصود بالبيانات فيه، حيث الحفظ وترتيب على ذاتية الباحث (لبيس، ٢٠١٨، ص. ٤٨-٤٩).

٥- طريقة تحليل البيانات

في هذه الفترة استخدمت الباحثة الطريقة لاختبار صحة البيانات عند Miles and Huberman وهي زيادة المباشرة، وتثليث البيانات، والمناقشة مع المشرفة أو الزملاء (مايلز وهوبرمان، ١٩٩٤، ص. ٢٦٧). سيتم وصف الخطوات التي تستخدمها الباحثة على النحو التالي:

أ) تقليل البيانات

(١) تلخيص البيانات التي تم الحصول عليها وجمعها.

(٢) تقسّم البيانات التي تعتبر ذات صلة بموضوع هذا البحث.
 (٣) اختيار البيانات بناءً على حوارات الشخصية التي تحتوي على أفعال الكلام الإنجازي عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني.

(٤) تحذف البيانات التي لا تتعلق بأفعال الكلام الإنجازي عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني.

قامت الباحثة لهذه المرحلة ليوفق بما قال سوجيونو (٢٠١٣، ص. ٣٣٨) إن تقليل البيانات هي عملية يتم تنفيذها من خلال تلخيص واختيار البيانات التي تهدف إلى التركيز على البيانات المهمة وتجاهل البيانات التي تعتبر غير مناسبة.

ب) عرض بيانات

(١) الجمع من جميع البيانات المجمعة.
 (٢) تصنف الباحثة البيانات التي تم تجميعها لتسهيل عملية التلخيص.
 (٣) تقديم البيانات في شكل جدول ثم عمل نص وصفي عن التسلسل الزمني يشرح حوار الشخصيات الذي يصف بأفعال الكلام الإنجازي ووظيفته عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاني.
 لأن وفقاً بما قال إدروس (٢٠٠٩، ص. ١٥١-١٥٢) عرض البيانات هي عرض بعض المعلومات التي تم جمعها وتنظيمها لإعداد البيانات المستخدمة في وقت استخلاص النتائج.

ت) الإستنتاج

(١) مراجعة كافة البيانات التي تم جمعها.
 (٢) استخلاص النتائج بناءً على تقليل البيانات وعرض البيانات.

وفقا بما قال إدروس (٢٠٠٩، ص. ١٥٤-١٥٥) يتم تنفيذ عملية التوصل إلى الاستنتاج في المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات. يتم استخلاص الاستنتاجات من خلال الانتباه إلى ملاءمة موضوع البحث مع المعاني والمفاهيم الواردة في الدراسة.

الباب الثاني الإطار النظري

أ- التداولية

التداولية هي فرع من فروع علم اللغة تدرس تركيب اللغة ظاهريًا، وهي مرتبطة بكيفية استخدام وحدة اللغة في الاتصال. تتحرى التداولية في كيفية المعنى وراء الكلام بالسياقات التي تحيط به خارج اللغة، فيكون أساس الفهم التداولية هو العلاقة بين اللغة والسياق (الجوفيليلي، ٢٠٢١، ص. ٢١). يقول رأي آخر من روحمادي (في يسري، ٢٠١٦، ص. ٢) إن التداولية يمكن أن يستخدمها كل المتحدث لفهم معنى المحاور.

يوضح كريدلر (في موليان، ٢٠٢٠، ص. ١٤-١٥) أن التداولية تبحث معنى ما يسمى معنى المتحدث، وهو المعنى الذي يشير إليه المتحدث. ينصب تركيز التداولية على قدرة الشخص على تغيير المعنى بناءً على الظروف الخاصة لحالة الكلام للتعرف على ما يعنيه المتحدث، وتفسير المقصود بالكلام يستند إلى معرفة الخلفية للمتحدث وموضوع الخطاب ثم تلخيص معلومات المتحدث.

التداولية هي دراسة العلاقة بين أشكال اللغوية ومستخدم تلك الأشكال. ميزة تعلم اللغة من خلال التداولية هي أنه يمكن لشخص أن يتحدث عن ما المقصودة الشخص الآخر أو المخاطب، وافترضه وأهدافه، وأنواع الأفعال (على سبيل المثال الطلب) التي يعملها عند التحدث. التداولية مثيرة للاهتمام لأنها تتعلق بكيفية فهم الناس لبعضهم البعض لغويًا، ولكن يمكن أن يكون مجالًا محبطًا للدراسة لأنه يتطلب منا فهم الأشخاص وما يقصدونه (يول، ١٩٩٦، ص. ٤).

أما ليفنسون (في أميليا وأستري، ٢٠١٩، ص. ٤١-٤٢) فيشرح بعض المفاهيم التداولية وهي العلم عن الاستخدام اللغة، ومعرفة مناظير وظيفة اللغة التي

تشرح جوانب الهياكل اللغوية وغير اللغوية، ومعرفة العلاقة بين اللغة والسياق النحوي أو الرموز في تركيب اللغة، معرفة جميع جوانب المعنى التي لم يتم دراستها في النظرية الدلالية، العلم الذي يدرس العلاقة بين اللغة والسياق كأساس لفهم اللغة، وعلم عن استخدام اللغة الذي يبحث الجمل وسياقها وكذلك معرفة عن الإشارات والإستلزام والإفتراض السابق والأفعال الكلامية وتحليل الخطاب.

يعتمد مفهوم التداولية المعاصر على مفاهيم العديد التي تم تداولها العلماء المعاصرون من قبل، وهي: أفعال الكلام، والقصدية، وإستلزام الحوار أو المحادثة، والإشارات، ونظرية الملاءمة (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٣٠). من بين المجالات العديدة للدراسات التداولية التي تم تقديمها، في هذه الدراسة يشرح الباحث فقط واحدًا منها ألا وهو أفعال الكلام الإنجازية الخاصة على نظرية سيرل.

ب- الأفعال الكلامية

في النظرية التداولية، الكلام هو شكل من أشكال العمل يتم عرضه من خلال شأن الكلام بحيث عملياته يسمى بفعل الكلام (يول، ١٩٩٦، ص. ٤٧). أفعال الكلام كأعراض فردية ذات طبيعة نفسية وتتحدد استمراريتها من خلال قدرة المتحدث اللغوية في التعامل مع حالة المعينة. تركز أفعال الكلام بشكل أكبر على معنى فعل الكلام في الخطاب (جير وليوني، ٢٠٠٤، ص. ٥٠).

إن دراسة أفعال الكلام ليست نظرية لسانية محضة، بل هي مقارنة فلسفية لبعض المشكلات التي تثيرها اللغة الإنسانية. ينسب هذا الفهم العميق بالأفعال الكلامية إلى الفيلسوف الإنجازي أوستين J.L Austin في كتابه How To Do Things With Words، ألقاها عام ١٩٥٥ بجامعة هارفرد حول فلسفة محاضرات ويليام جيمس The William James Lectures، حيث شكاك بعض الأسس

الفلسفية الإنجليزية والتشكيك، خاصة فيما يتعلق بوظيفة اللغة (ختام، ٢٠١٦، ص. ٨٦).

نظرية أفعال الكلام تدرس الأفعال التي تعتبر عن الفعل ولا يحكم عليها بصدق أو كذب، وقد لا تشرح شيئاً من وقائع العالم الخارجي، لا يلزم أن تعتبر عن حقيقة واقعية، فهي تهدف إلى إرساء القواعد النظرية لأفعال الكلام من أنماط مجردة، أو النوع الذي يمثل الأفعال المحسوسة والشخصية التي تنجز أثناء الكلام، فالمتكلم عندما يتحدث يخبر عن شيء، أو يذكر بشيء، أو يأمر، أو ينهى، أو يلتبس، أو يشكر (عكاشة، ٢٠١٣، ص. ٩٦).

في أفعال الكلام يُنظر إليه بشكل أكبر في معنى أو معنى الفعل في الكلام. مثل عبارة "الجو حار جداً هنا" يمكن أن يكون لها معانٍ متنوعة في حالة مختلفة. من الممكن المتكلم هو بمجرد ذكر حقيقة الجو في ذلك الوقت، يطلب من شخص آخر بفتح النافذة أو تشغيل مكيف الهواء، أو حتى تقديم شكوى. أفعال الكلام هي شيء مهم في الدراسات التداولية، وفقاً لسيرل (في سوربانت، ٢٠٢٠، ص. ٦٧-٦٨) يعرض على أن أفعال الكلام هي نظرية تبحث في معنى اللغة بناءً على العلاقة بين الكلام والفعل التي يعملها المتحدث. يُطلق على الكلام في شكل أداء العمل يسمى الكلام الأدائي، وهو الكلام الذي يهدف إلى عمل ما. لذا فإن الكلام هو شكل بينما فعل الكلام هو الغرض من الكلام. أصبح مفهوم أفعال الكلام نواة مركزية في كثير من الأعمال التداولية. وفحواه أن كل ملفوظ يقوم على نظام رسمي ودلالي وإنجازي وتأثيري. بالإضافة إلى ذلك، فهو نشاط مادي ونحوي يستخدم الأفعال القولية Actes Locutoires لتحقيق الأهداف الإنجازية Actes illocutoires مثل الطلب والأمر والوعد وأصبح ذلك، وغايات تأثيرية Actes Perlocutoires تخصّص على ردود فعل المتلقى مثل الرفض والقبول. ثم فعل الذي يطمح إلى أن يكون فعلاً

تأثيريا، أي يطمح للتأثير في المخاطب، اجتماعيا أو مؤسسيا، وتحقيق شيء ما (صحراوي، ٢٠٠٥، ص. ٤٠).

يقول برتراند روسل (في أرمينكو، ١٩٨٧، ص. ٦٠) تنطلق النظرية الكلاسيكية لأفعال اللغة من الإعتقاد التالية: إن الحد الأدنى لوحدة الاتصال الإنساني، ليست هي الجملة ولا أي شيء تعتبر آخر، بل هي إكمال (إنجازي) بعض أنواع من الأفعال. ميّز أوستين (في بوجادي، ٢٠٠٩، ص. ٩٦-٩٧) ثلاثة أنواع من الأفعال الكلامية:

١- الفعل القولي Locutionary act: وهي تتعلق بنطق الأصوات (فعل صوتي)، والتركيب النطق (الأفعال النحوية)، واستخدام التراكيب حسب دلالاتها (الأفعال الدلالية).

٢- الفعل الإنجازي (القول الفاعل) Illocutionary act: والذي يحصل بالتعبير عن نية المتكلم من أدائه: الوعد، والإخبار، والنذر، ويشمل (الجانب البلاغية والجانب التطبيقي).

٣- الفعل التأثيري (استلزامي) Perlocutionary act: فعل الذي يحصل عندما يغير الفعل الإنجازي من حال المتلقي بالتأثير عليه، كأن يخيفه أو يجعله ينفعل.

ج- الأفعال الكلامية الإنجازية سيرل

أفعال الكلام الإنجازي هو أفعال الكلام من قبل المتحدث الذي يريد التعبير شيء ما باستخدام قوة مميزة، يجعل المتحدث يتصرف وفقاً لما يريد (ويبوو، ٢٠٠٩، ص. ٩). ادعى روهادي (في سيتياواتي وهيبي، ٢٠١٨، ص. ٧٢) على أن الفعل الإنجازي هو فعل الكلام له المقصد أو الغرض المحدد وراء الخطاب.

يوضح ج.ل أوستن (في باريرا، ٢٠٠٤، ص. ٢٦٨)، على أن قدرة الإنجازية تنفيذها المتكلم بإلقاء الخطاب. فعل الكلام الإنجازي هو العمل الذي يُرى من وجه الكلام على جهاز التعامل المجتمع اللغوي. الإنجازي هو فعل لغوي مقيد بالتقاليد الاجتماعية، مثل الاتهام، والاعتذار، والتحدّي، والشكوى، والتعزية، والتهنئة، والرفض، والندم، والاستهزاء، والثناء، والوعود، والتوصية، والشكر وما إلى ذلك. أيضًا ذكر أوستن أن فعل الكلام الإنجازي يحصل في حالة الممتعة والمقبول.

على سبيل المثال في الخطاب:

١- شكرا جزيلًا لك لكل ما فعلت من أجلي.

هو شكل من أفعال الكلام عن قول الشكر.

٢- من فضلك أغلق الباب!.

أمثلة على أوامر الجملة من بين الرسوم لحالة الممتعة، هي عندما يكون المخاطب في وضع يسمح له بإغلاق الباب.

سيرل (في فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٣) يصنف ثلاثة خطوط رئيسية وهي النقطة الإنجازية، واتجاه المطابقة، والتعبير عن الحالة النفسية التي سيتم شرحها على النحو التالي:

١- نقطة الخطاب

يعمل على فهم الغرض الرئيسي للمتكلم في تنفيذ أفعال الكلام.

إن النقطة الإنجازية للتأكيد هي ربط المتحدث بشيء ما على هذا الحال. الهدف الإنجازية من الأمر هو محاولة إقناع المستمع بفعل شيء ما. تتمثل النقطة الإنجازية من الوعد، إلزام المتحدث ببعض العمل المستقبلية.

٢- اتجاه المطابقة

إنها طريقة مجردة لأخذ الاختلافات في حالة الإقناع من أنواع مختلفة لأفعال الكلام. تُقتنع العبارات عندما تكون صحيحة، أي عندما تصف ما هو صحيح. لذلك، تحتوي العبارات على اتجاه تطابق من كلمة إلى عالم. يجب أن يتوافق البيان مع العالم حتى يكون راضيًا. من ناحية أخرى، تتطلب الوصايا والوعود تغييرات في العالم، في شكل أفعال من قبل المستمع أو المتكلم، حتى تكون راضية. الأوامر والوعود لها اتجاه تطابق العالم إلى الكلمة.

٣- الحالة النفسية

في التأكيدات يعرب المتحدث عن ثقته، وفي إعطاء الأوامر يعبر عن رغبته، وفي تقديم الوعود يعرب القصد. ترتبط الحالة النفسية التي يعبر عنها فعل الكلام ارتباطاً وثيقاً بخطورته. يُقال إن فعل الكلام يكون صادقاً إذا وفقط المتحدث بالفعل الحالة النفسية المعبر عنها في تنفيذ العمل.

باستخدام أبعاد هذه التصنيف الثلاثة، مع الاختلافات في المحتوى المقترح، يصنف سيرل أفعال الكلام إلى خمس فئات عامة: الإخباريات، والتوجيهيات، والإلزاميات، والتعبيريات، والإعلانيات.

د- أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية

حاول سيرل تقديم نموذج بالعام لأفعال الكلامية، مستفيداً من الانتقادات التي تداولها بعض التداولين لنظرية أوستن. كانت أول نقطة لسيرل هي تتمثل في تغيير المنهجية المعتمدة، من خلال التمييز بين الأفعال Verbs والأعمال Acts من ناحية، والتركيز على مقاصد المتكلمين من ناحية أخرى. استنتج سيرل في ختام (٢٠١٦، ص. ٩٣-٩٤)، جراح (٢٠١٩، ص.

(١٧٤)، هوديونو (٢٠٢١، ص. ٥٥)، بلاك (٢٠٠٦، ص. ٢٠-٢٣)، رخمنا وسوراھمت (٢٠٢٠، ص. ١٦٢-١٦٣)، كروز (٢٠٠٦، ص. ١٦٨-١٦٩)، أوكيف، كاسبير وصوسانا (١٩٩٣، ص. ٤٤)، فوغال، دانيل ومات (٢٠١٨، ص. ١٢٤-١٢٥) أن هذه الأعمال يمكن تقسيمها إلى خمسة أصناف هي:

١- الإخباريات Assertives

الإخباريات هي فعل الكلام تعمل على شرح شيء ما كما هو (هوديونو، ٢٠٢١، ص. ٥٥). إن النقطة الإنجازي من الإخبارية هي ربط المتكلم بشيء ما يقع. وأن يكون الاتجاه تتوافق فيه من الكلمة إلى العالم (words to world). متضمن في الاعتقاد، وحالة نفسية راسخة يتم التعبير عنها (فوغال، دانيل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤). كما يوضح كريدلر (في ملياني، ٢٠٢٠، ص. ٨) أن في أفعال الكلام الإخباري يستخدم المتكلم اللغة ليقول إنه يعرف أو يؤمن بشيء ما. يرتبط فعل الكلام هذا بالحقائق والمعرفة والبيانات وما هو موجود أو محتجز أو حدث أو لم يحدث. الغرض منه هو توفير المعلومات. وبالتالي، يمكن أن تكون أفعال الكلام الإخباري صحيحة أو خاطئة. تميل أفعال الكلام الإخباري إلى أن تكون محايدة لأن المتكلم في هذا الفعل ينقل الحقائق.

الإخباريات هي نوع من أفعال الكلام الذي يعبر ما يعتقد المتكلم أم لا. بيانات الحقائق، والتصريح، والاستنتاجات، والأوصاف هي من الأمثلة المتكلم يمثل العالم كما يعتقد. في استخدام الكلمات الإخباريات، يصنع المتكلم الكلمات وفقاً للعالم (الاعتقاد) (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣). باختصار، أفعال الكلام الإخباريات هي التأكيد والأوصاف (بلاك، ٢٠٠٦، ص. ٢٠).

والغرض منها هو لأغراض التقارير، واتجاه المطابقة في أغراض الإخباري هو من القول إلى العالم، ولا يوجد الشرط العام للمحتوى القانوني في الإخباريات. لأن أي مشكلة يمكن أن يكون المحتوى في الإخباريات. والشروط المعد لجميع الإخباريات هو التقارير تخص المتكلم على أساس الأدلة أو التبرير الذي يشير إليها (الطببائي، ١٩٩٤، ص. ٣٠).

٢- التوجيهات Directives

في الأساس يعتبر فعل الكلام التوجيهي أمرًا (بلاك، ٢٠٠٦، ص. ٢٠). إنها شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئًا ما يقوله المتحدث، ويعبرون عما يريده المتحدث (ختام، ٢٠١٦، ص. ٩٣). في استخدام الخطاب التوجيهية يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسبًا بكلماته وهو من خلال المستمع (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٤).

اتجاه الملاءمة للتوجيهية هو العالم إلى الكلمات (world to words) ويتم التعبير عنه من حيث الحالة النفسية للرغبة أو الحاجة. تصنف أفعال الكلام الاستفهام كحالة خاصة من التوجيهات (فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤).

والغرض منها الإنجازي في الأوامر المتكلم على حصول المستمع لقيام شيء ما (أرمينكو، ١٩٨٧، ص. ٦٤). أو الغرض منها هي الطلب واتجاه المناسب لهذا الغرض يكون من القول إلى عمل شيء ما، أما المسئول عن الحدث المطابقة هو المخاطب. الشرط العام هو أن يعبر فعل مستقبل للمخاطب. أما الشرط الذي أعد لها فهو قدرة المخاطب على القيام بما هو المطلوب منه، والحالة النفسية التي يعبر عنها في الأمر

هي الإرادة أو الرغبة. ينشئ الأمر تخلق أسبابا للمخاطب كي يؤدي المطلوب منه (الطببائي، ١٩٩٤، ص. ٣٠).

٣- الإلتزاميات Commissives

نقطة الإنجازي من الملفوظات الإلتزامية تلزم المتكلم بالعمل المستقبل. فعل الكلام الإلتزامية لها اتجاه التوافق من العالم إلى الكلمات، والحالة النفسية التي تعبر عنها هي النية. يشير المحتوى المقترح للإلتزامية دائماً إلى أن المتكلم يتخذ العمل في المستقبل (فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤).

في حالة الإلتزاميات، يلتزم المتكلم بفعل شيء ما (جوكر وإرما، ٢٠٠٨، ص. ١١). باختصار استخدام أفعال الكلام الإلتزامي يحاول المتحدث أن يصنع العالم حسب كلماته أو من خلال المتحدث (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٤).

الهدف منها هو الوعد، واتجاه التوافق في هذا الهدف الواعد هو من العالم إلى القول، والمسؤول عن أحداث التوافق هو المتحدث. والشرط العام لفعل الكلام الإلتزامي هو أن تمثل المتحدث فعلاً مستقبلاً. أما الشرط الذي تحضيره هو قدرة المتحدث على أداء فعل ما يلزم به. الحالة النفسية المعبر عنها في الوعد هي النية (الطببائي، ١٩٩٤، ص. ٣٠-٣١).

٤- التعبيريات Expressives

تعريف جون سيرل (في وارتون، ٢٠٠٩، ص. ٨٦) فيما يتعلق بأفعال الكلام التعبيري، فإن الهدف من هذا الإنجازي هو التعبير عن الحالة النفسية التي تتحدد في شأن الصدق حول الحالة التي تحدت في المحتوى الافتراضي.

التعبيرات ليس لها شروط مرضية، وهي ليست صحيحة ولا خاطئة أو مستوفاة أو غير مستوفاة، ولأنها ليس لها اتجاه المطابقة. تختلف الحالة النفسية التعبيرية التي يتم التعبير عنها من مثال إلى آخر، وبالتالي فإن متغير المحتوى الافتراضي التعبيري يربط دائماً العمل أو الخصائص بالمتكلم أو المستمع (فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٥).

التعبيرية هي نوع من أنواع أفعال الكلام التي توضح ما يشعر به المتحدث. إنها تعبر عن حالات النفسية ويمكن أن تكون تعبيرات عن الفرح والألم والحب أو الإعجاب والكراهية والحزن. تلك الحالة ربما أن تكون سببها شيء ما فعله المتحدث أو المستمع، لكنها تتعلق بخبرة المتحدث (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣).

الغرض من التعبيرات هو التعبير عن المواقف تجاه الواقعة التي تكشف عنها المشكلة. يبدو أنه لا يوجد شرط عام محدد لمحتوى القانون، ولكن الحالات التي تقع تحت معظم الفكرة تتعلق بمتحدث أو المستمع. والشرط الذي يتم إعداده هو التحقق من المحتوى القانوني أولاً، لأن المتحدث فيه يعبر عن حالته النفسية للأحداث التي ينبغي تحقيقها (الطبيبائي، ١٩٩٤، ص. ٣٤).

٥- الإعلانيات Declarations

يعبر المتحدث في هذا الصنف عن محتويات حقيقة أو واقعة ما من خلال البيانات غير اللغوية المتعلقة بوضعها القانوني وقدرتها على إقامة علاقات بين الكلمات والواقع الخارجي. لذلك، يظل هذا النوع من الملفوظات خاضعاً لمعيار المؤسسي والمجتمعي (ختام، ٢٠١٦، ص. ٩٤).

يشرح بيتري (في بلاك، ٢٠٠٦، ص. ٢٢-٢٣) الإعلانات هي شكل فريد من أنواع أفعال الكلام، حيث يعتمد نجاح أدائها على حالة المتكلم والظرف الدقيقة بالحدث. يمكن القول لهذا الكلام من النوع فعل الكلام المؤسسي في المجتمع، لأنه عند أداء هذه الأفعال الكلام ينتج المتكلم نفسه تغييرا في العالم. بالنظر إلى أن الإعلانات هي أحد أفعال الكلام التي لها تأثير في العالم الحقيقي لإدراك الظروف التي يشير إليها.

بيان الآخر بأن الإعلانات من فعل الكلام يجلب فيه المتكلم الحالة الجديدة بقول إنها المشكلة. على سبيل المثال النطق للزوج والزوجة، ووقف عمل شخص ما، وتحديد العقوبة (في المحكمة)، وتوَجَّل الاجتماعات، وتشير الشخص كرئيس (فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٥). من الشرح أعلاه يمكن استنتاجه بواسطة (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣) باستخدام أفعال الكلام الإعلاني، يغير المتحدث العالم من خلال كلماته أو أقواله.

ويستند الإنجاز إلى نجاح لطابع طبقة الإعلانات في الوصول إلى أحد أعضائها على التقارب المطلوب بين مضمون القانون والواقع (أرمينكو، ١٩٨٧، ص. ٦٨). والهدف منها هو الكشف عن الحالة النفسية التي تتحدد في شرط الانفتاح على الواقعة والمتمثلة في المحتوى القانوني (الطبطبائي، ١٩٩٤، ص. ٣٤).

هـ - وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية

١- وظائف الإخباريات

تم ذكر الوظيفة الإخباريات من خلال بعض الآراء بما في ذلك (فوغال، دانييل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤) على شكل أقوال مثل "تأكيد"، "والتعبير"، "تنبأ"، "استنتاج"، "يحرص"، و"يقترح". كروز (٢٠٠٦، ص. ١٦٨) مثل قول "مفاخرة" "يدعي"، "إبلاغ". وظيفة أخرى للإخباريات من روندا (٢٠١٨، ص. ٧٠) تتمثل في "الطلب"، "الاعتراف"، "واشارة"، و"الشهادة". وأضاف الحسنوى (٢٠١٦، ص. ٦٤) وظيفة الإخباريات في قول "الافتراض" و"الشكوى".

فيما يلي أمثلة الملفوظات الإخبارية:

أ) أفدّر أنهم سيقومون ببناء مبنى فيدرالي آخر هناك (ليج، ٢٠١٤، ص. ٣٠٩).

ب) سنسافر غدًا (ختم، ٢٠١٦، ص. ٩٣).

ج) كان اليوم مشمسًا ودافئًا (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣).

٢- وظائف التوجيهيات

تشمل الوظائف التوجيهية التي ذكرها فوغال ودانييل ومات (٢٠١٨، ص. ١٢٤) هي الأقوال في "الأوامر"، "الطلبات"، "التسول"، "يلتمس"، "يدعو"، "الدعوة"، "السماح" و"ينصح". وظيفة التوجيهي مذكورة أيضًا في كروز (٢٠٠٦، ص. ١٦٨) وهي "التحذير" و"الحبذ".

فالمثال في الملفوظات التوجيهية:

أ) أطلب منك أن تعتقد بي (ليج، ٢٠١٤، ص. ٣٠٩).

ب) هل يمكنك أن تساعرنى قلمًا؟ (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٤).

(ج) آمرك بالخروج من القاعة! (ختام، ٢٠١٦، ص. ٩٤).

٣- وظائف الإلتزاميات

يتضمن جزء وظائف الإلتزاميات التي ذكرها فوغال ودانيل ومات (٢٠١٨، ص. ١٢٤) فيها أقوال "الوعد"، "القسم"، و"الضمانات". كروز (٢٠٠٦، ص. ١٦٨) من هذه الوظائف هي في شكل "العمل"، "عرض"، و"تهديد". أضاف يول (١٩٩٦، ص. ٥٤) وظائف الإلتزاميات التالية "تهديدات" و"رفض". يذكر خالد ميلاد (في الحسنوى (٢٠١٦، ص. ٦٥) "الالتزام" كدالة من وظيفة الإلتزامية. أما سمبولون (٢٠١٩، ص. ٨) يذكر فيها "التصويت". وإليك بعض الأمثلة من أفعال الكلام الإلتزاميات:

(أ) أعدك بحضور غداً (ختام، ٢٠١٦، ص. ٩٣).

(ب) سأصنع ذلك بشكل صحيح في المرة الأخرى (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٤).

(ج) بالتأكيد، سأتابع جميع توجيهك (علقة، ٢٠١٤، ص. ٣٠٩).

٤- وظائف التعبيريات

وظيفة التعبيرية هي وظيفة لفظية تُرى من جانب المتحدث. في مصطلح آخر يستخدم للإشارة الوظائف التعبيرية وهو الوظيفة الانفعالية (جاكوبسون، في وارسمان، ٢٠١٤، ص. ١٤). الوظيفة التعبيرية هي وظيفة الكلام المستخدمة للتعبير عن مشاعر المتحدث (هولمز، في وارسمان، ٢٠١٤، ص. ١٤). على سبيل المثال "أنا سعيد حقًا اليوم" تلك الجملة تعبر عن مشاعر المتحدث.

من خلال هذه الوظيفة، يمكن للمتحدث أيضًا التعبير عن موقفه تجاه ما يقوله. لا يعبر المتحدث عن المشاعر من خلال اللغة فحسب،

بل يمكنه أيضًا إظهار تلك المشاعر عند إلقاء خطابه. هنا يمكن للمستمع أن يخمن ما إذا كان المتحدث حزينًا أو غاضبًا أو سعيدًا. إن وظائف التعبيرية التي ذكرها فوغال ودانيل ومات (٢٠١٨، ص. ١٢٤) هي في شكل كلمات "الشكر"، و"الإعتذار"، و"التهنئة"، و"التعزية"، و"الندم"، و"الترحيب". وفقًا لكروس (٢٠٠٦، ص. ١٦٨)، يتم تضمين "التسامح" أيضًا في الوظيفة التعبيرية. يزيدها بوقرة (٢٠٠٨، ص. ١٠٣) "الصراخ"، "الغناء" و "الجواب".

فيما يلي أمثلة لأفعال الكلام التعبيرية:

أ) شكرا، جزاك الله، بارك الله فيكم.

إذا أشكرك على فتح الباب، فأنا أعبر إليك الشعر لعمل فتح الباب (فوغال ودانيل ومات، ٢٠١٨، ص. ١٢٥).

ب) أعتذر على التأخر في الرد (ليج، ٢٠١٤، ص. ٣٠٩).

ج) إليك المبروك! (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣).

٥- وظائف الإعلانات

كانت وظائف في أفعال الكلام الإعلانات التي ذكرها فوغال ودانيل ومات (٢٠١٨، ص. ١٢٥) هي في شكل قول "تحديد الزوجين والزوجتين"، "عمد"، "طرد عمل شخص ما"، "تأجيل اجتماع"، و"تشير شخص ما كرئيس". كما ذكر كروز (٢٠٠٦، ص. ١٦٩) عن وظائف الإعلانات فيها "إعطاء الاسم"، "يقضي الحكم (في المحكمة)"، "عرض (في قاعة المزاد)". بوقرة (٢٠٠٨، ص. ١٠٣) زادها "ألفاظ البيع والشراء"، "الطلاق"، "التنازل"، و"الاعتراف". يذكر ليج (٢٠١٤، ص. ٣٠٩) وظيفة الإعلان وهي "الاستقالة".

فيما يلي أمثلة لأفعال الكلام الإعلان:

- أ) أستقيل! (ليج، ٢٠١٤، ص. ٣٠٩).
- ب) القاضي: وجدنا المدعى مذنباً (يول، ١٩٩٦، ص. ٥٣).
- ج) أعلن عليكم الحرب! (ختام، ٢٠١٦، ص. ٩٤).

الباب الثالث

عرض البيانات وتحليلها

استنادا على طريقة جمع البيانات، وطريقة تحقيق البيانات، في هذه الفقرة تريد الباحثة على تقديم عرض البيانات التي وجدها في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح تشمل على محادثة الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح، وتلخصها الباحثة في الجدول التالي:

جدول ١. بيانات الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح

| الرقم | الأفعال الكلامية | الموقع | المتكلم | المخاطب |
|-------|--|--------------|--------------|------------------|
| ١. | مرجان: تجلدي أيتها الأخت العزيزة. | ف. ٣ ص. ٨ | مرجان | لؤلؤة الصباح |
| ٢. | كهрман: لا تجزعي لغيبتنا. | ف. ٣ ص. ٨ | كهрман | لؤلؤة الصباح |
| ٣. | لؤلؤة الصباح: كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار؟!. | ف. ٣ ص. ٨ | لؤلؤة الصباح | مرجان وكهрман |
| ٤. | مرجان: ماذا لك من عمل في هذه الرحلة؟. كهрман: هل نشتغل بحمايتك أو بأمرنا؟. لؤلؤة الصباح: سأنتهز فرصة هذه الرحلة لأسأل عن نهر فضي حدثني في شأنه العجوز أمّ جعفر التي تقيم غير | ف. ٤ ص. ٨ | لؤلؤة الصباح | مرجان وكهрман |

| | | | | |
|----|---|---------------|--------------|--------------|
| | | | بعيد منا. | |
| ٥. | كهرومان: لعلك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر الذي يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصغ البياض؟ لؤلؤة الصباح: نعم، لقد حدثتني (أم جعفر) أنّ بعض الناس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي بيضاء. | ف. ٤ ص. ٩ | لؤلؤة الصباح | كهرومان |
| ٦. | مرجان: إن العجوز (أم جعفر) صندوق مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدقها عاقل ذكيّ. | ف. ٤ ص. ٩ | مرجان | لؤلؤة الصباح |
| ٧. | كهرومان: لا تنخدعي بما قالته لك العجوز. | ف. ٤ ص. ٩ | كهرومان | لؤلؤة الصباح |
| ٨. | مرجان: هل تظن أنّ أختنا "لؤلؤة الصباح" قد اقتنعت حقت بما قلناه لها، وأن فكرها قد ذهب عنه خيال ذلك "النهر الفضّي الموهوم؟" كهرومان: أرجو ذلك، فإنّ "لؤلؤة الصباح" ذكية فطنة، وإذا تأثرت بعض التأثير بما تسمع من القصص والخرفات، فإنها سرعان ماتعود إلى الصّواب. | ف. ٥ ص. ٩ | مرجان | كهرومان |
| ٩. | لؤلؤة الصباح: لقد حضرت إليك، لأستوضح منك شأن (النهر الفضّي) الذي حدثتني عنه، وشوّقتني إليه. | ف. ٧ ص. ١٢ | لؤلؤة الصباح | أم جعفر |

| | | | |
|--------------|--------------|---------------|--|
| لؤلؤة الصباح | أمّ جعفر | ف. ٧ ص. ١٢ | ١٠. أمّ جعفر: إنه يا بنيّ نهر بعيد، يجري وراء تلك الغابة الكبيرة الفسيحة! وقد وصل إليه أناس كثيرون، وهم سمر الأجسام، مثلي ومثلك، فلما اغتسلوا في مائه أصبحوا من بعد بيضا، وزال عنهم لونهم الأسمر. |
| لؤلؤة الصباح | أمّ جعفر | ف. ٧ ص. ١٢ | ١١. لؤلؤة الصباح: من أين علمت بهذا النهر يا أمّاه، هل رأيت الناس البيض الذين مرّوا به، واغتسلوا في مائه؟ أمّ جعفر: لا أكذب عليك يا بنتاه. لم أرى النهر الفضّي ولم ألتق بمن وصل إليه، لقد سمعت بهذه القصة من فارس الغابة المقيم في مكان قريب. وظلما حاول إقناعي بالذهاب معه إلى النهر، فلم أوافق، لأنّي لا أريد تغيير لوني. |
| فارس الغابة | لؤلؤة الصباح | ف. ٨ ص. ١٢ | ١٢. فارس الغابة: من ذلك الذي يمشي في أرضي؟ لؤلؤة الصباح: إن كنت فارس الغابة، فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدّث إليك في شأن النهر الفضّي. |
| فارس الغابة | لؤلؤة الصباح | ف. ٩ ص. ١٣ | ١٣. فارس الغابة: كيف ترينني في نظرك، أيّتها الفتاة الطيّبة؟ لؤلؤة الصباح: لقد أحسنت استقبالي، ورحّبت بطلبتي، وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة. |
| فارس الغابة | لؤلؤة | ف. ٩ | ١٤. فارس الغابة: هل تعارضين في أن أكون |

| | | | | |
|--------------|-----------------|----------------|--|--|
| | الصباح | ص. ١٣ | زوجا لك إذن؟ لؤلؤة الصباح: لقد جئتك لتصل بي إلى النهر الفضي. | |
| لؤلؤة الصباح | فارس الغابة | ف. ٩ ص. ١٣ | ١٥. فارس الغابة: إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا. | |
| فارس الغابة | لؤلؤة الصباح | ف. ٩ ص. ١٣ | ١٦. لؤلؤة الصباح: الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان. ألا تعرفهما؟ | |
| لؤلؤة الصباح | فارس الغابة | ف. ٩ ص. ١٣ | ١٧. لؤلؤة الصباح: الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان. ألا تعرفهما؟ فارس الغابة: لم أسمع باسمهما من قبل، ولعلي رأيتهما. | |
| فارس الغابة | لؤلؤة الصباح | ف. ٩ ص. ١٣ | ١٨. لؤلؤة الصباح: نؤجل الكلام في موضوع الزواج، حتى نلتقي أخويّ، وأرجوك منك ألا تحدّثني في هذا الموضوع بعد الآن. | |
| لؤلؤة الصباح | فارس الغابة | ف. ١٠ ص. ١٥ | ١٩. لؤلؤة الصباح: متى نبدأ رحلتنا إلى النهر الفضي يا فارس الغابة؟ فارس الغابة: النهر الفضي لا يكون فضيا يعطي سحرة العجيب لمن يعبره ويغتسل فيه، إلا حين يكسوه ضوء القمر ليلة التمام، وسيحين موعدها، فلا تعجلي!. | |
| لؤلؤة الصباح | فارس | ف. ١١ | ٢٠. فارس الغابة: سترين عذابا أشدّ، إذا لم | |

| | | | | |
|-----|---|----------------|-----------------|------------------|
| | تدعني لأمرى!. | ص. ١٦ | الغابة | |
| ٢١. | لؤلؤة الصباح: لا بدّ لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البياض!. | ف. ١٤ ص. ٢١ | لؤلؤة الصباح | مرجان وكهرمان |
| ٢٢. | مرجان: ماذا يعيبك ياأختاه، إذا لم تكوني ببيضاء؟ ليس في بياض اللون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق!. | ف. ١٤ ص. ٢١ | مرجان | لؤلؤة الصباح |
| ٢٣. | كهرمان: لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله. | ف. ١٤ ص. ٢١ | كهرمان | لؤلؤة الصباح |
| ٢٤. | كهرمان: لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله. | ف. ١٤ ص. ٢١ | كهرمان | لؤلؤة الصباح |

نظرا على البيانات التي تم عرضها، وجدت الباحثة ٢٤ ملفوظات
لأفعال الكلام الإنجازية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح، وبالتالي ستشرح الباحثة
بوضوح عن البحث الأول وهو أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية والبحث الثاني
عن وظائف الأفعال الكلامية وفقا على نظرية سيرل التي توجد في القصة
القصيرة لؤلؤة الصباح. وسيأتي البيان لأشكال الأفعال الكلامية:

أ- أشكال الأفعال الكلامية

١- البيانات ١

مرجان: تجلدي أيتها الأخت العزيزة (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٨).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الثالث. كان المتكلم فيها مرجان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. جرى الحوار عند الليالي حين جلس الأخوان إلى أختيهما ليخبر عن رحلة الصيد. يستغرقها بضعة الأيام وليال، وسيغادر الدار في مطلع الفجر. بعد سمعت بذلك الخبر، أحسّت لؤلؤة الصباح وحالها في الألم والبكاء. فألقى مرجان إليها "تجلدي أيتها الأخت العزيزة".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعبّر عما يريد. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي تصبر أخته بتلك الخبر.

٢- البيانات ٢

كهрман: لا تجزعي لغيتنا (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٨).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الثالث. كان المتكلم فيها كهрман والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. جرى الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة من القبل حين جلس الأخوان إلى أختيهما ليخبر عن رحلة الصيد التي ستقوما غدا في مطلع الفجر. بعد قول مرجان بأن تصبر أخته بتلك الخبر، ثم ألقى كهрман إلى لؤلؤة الصباح التي حالها في الألم والبكاء "لا تجزعي لغيتنا".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعبّر عما تريد. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي لا تجزع للؤلؤة الصباح بغيت أخويها.

٣- البيانات ٣

لؤلؤة الصباح: كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار؟! (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٨).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الثالث. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. جرى هذا الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة من القبل حين جلس الأخوان إلى أختهم ليخبر عن رحلة الصيد التي ستقوموا غدا في مطلع الفجر. فحزنت لؤلؤة الصباح بهذا الخبر حتى امتلئت عينها بالدموع والبكاء. فهي تعبّر حزنها إلى أخويها "كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار?!".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التعبيريات Expressives، لأن هذه الملفوظة توضح ما تشعر بالمتحدث. الهدف فيه تعبّر عن حالة النفسية للأحداث التي ينبغي تحقيقها أي ما رأتها القمر بدون أخويها.

٤- البيانات ٤

مرجان : ماذا لك من عمل في هذه الرحلة؟.

كهرمان : هل نشتغل بحمايتك، أو بأمرنا؟.

لؤلؤة الصباح : سأنتهز فرصة هذه الرحلة لأسأل عن نهر فضي حدثني في شأنه العجوز أمّ جعفر التي تقيم غير بعيد منا (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٨).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. جرى الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. حينئذ سأل مرجان "ماذا لك من عمل في هذه الرحلة؟". بعدها ألقى كذلك كهرمان "هل نشتغل بحمايتك، أو بأمرنا؟". فأجابت لؤلؤة الصباح بلهجة المتوسلة الضارعة "سأنتهز فرصة هذه الرحلة لأسأل عن نهر فضي حدثني في شأنه العجوز أمّ جعفر التي تقيم غير بعيد منا". وفقا على السياق الكلام، تضمن إجابة لؤلؤة الصباح بلهجة المتوسلة الضارعة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام التي تجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعبّر عما تريد. وتحاول المتكلم أن تجعل العالم مناسباً بكلماتها وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي يحملاها في اشتراك الرحلة الصيد.

٥-البيانات

كهرمان : لعلك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر الذي يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصع البياض؟.

لؤلؤة الصباح : نعم، لقد حدثني (أمّ جعفر) أنّ بعض الناس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي بيضاء (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٩).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. جرى هذا الحوار عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. حينئذ، سألتها "علّك يا أختاه تقصدين قصة ذلك النهر الذي يغتسل فيه الإنسان الأسمر، فإذا هو ناصع البياض؟". فأجابت "نعم، لقد حدّثني (أمّ جعفر) أنّ بعض الناس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي بيضاء".

وفقا على السياق الكلام، أن إجابتها تضمن إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن لها النقطة الإنجازي لربط المتكلم بشيء ما يقع. استخدمت اللغة في إجابتها دليلا إنها يعرف قصة ذلك النهر. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أي بقوله تخبر ذلك النهر، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

٦-البيانات ٦

مرجان: إن العجوز (أم جعفر) صندوق مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدّقها عاقل ذكيّ (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها مرجان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. بعد أخبرت لؤلؤة الصباح تلك القصة التي حدثتها أمّ جعفر، عبّر مرجان إليها "إن العجوز أمّ جعفر مثل صندوق الذي مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدّقها عاقل ذكيّ".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام مرجان هو لربط بشيء ما يقع. استخدم اللغة ليعبر إنه يعرف حقيقة تلك القصة وكيفية أم جعفر في كلامه. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أي من قوله يعبر ذلك الشيء، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

٧- البيانات

كهрман: لا تنخدعي بما قالته لك العجوز (كيلايني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع. كان المتكلم فيها كهрман والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت عند الليالي مستمرا بمحادثة القبل عن قصة النهر الفضي. بعد عبّره مرجان إليها بأن العجوز أم جعفر مثل صندوق الذي مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدّقها عاقل ذكي. فألقى كذلك كهрман إليها "لا تنخدعي بما قالته لك العجوز".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعبّر عما تريد أي أرادها بأن لا تجزع لغيب أخويها. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع.

٨- البيانات

مرجان : هل تظن أنّ أختنا "لؤلؤة الصباح" قد اقتنعت حقاً بما قلناه لها، وأن فكرها قد ذهب عنه خيال ذلك "النهر الفضيّ" الموهوم؟.

كهрман: أرجو ذلك، فإنّ "لؤلؤة الصباح" ذكية فطنة، وإذا تأثرت بعض التأثير بما تسمع من القصص والخرفات، فإنها سرعان ماتعود إلى الصّواب (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الخامس. كان المتكلم فيها كهрман والمخاطب هو مرجان. حدثت بعد أقنعاها لؤلؤة الصباح بأن تبقى في البقعة، وأن تعدل عن رغبتها الشديدة في مرافقتها خلال رحلة الصيد، ويسعا في إفهامها أنّ قصّة النّهر الفُضّي من الأساطير التي يحلو لبعض الناس أن يخترعوها. ثم سألت مرجان "هل تظن أنّ أختنا "لؤلؤة الصباح" قد اقتنعت حقا بما قلناه لها، وأن فكرها قد ذهب عنه خيال ذلك "النهر الفُضّي" الموهوم؟. فأجابت كهрман "أرجو ذلك، فإنّ "لؤلؤة الصباح" ذكية فطنة، وإذا تأثرت بعض التأثير بما تسمع من القصص والخرفات، فإنها سرعان ماتعود إلى الصّواب".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الكلمة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام كهрман هو لربط بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراضها من القول إلى العالم أي من القول تعبر ما تؤمن. استخدمه اللغة ليقول إنه يعرف أو يؤمن بتلك الشيء، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

٩- البيانات

لؤلؤة الصباح: لقد حضرت إليك، لأستوضح منك شأن (النهر الفُضّي) الذي حدّثني عنه، وشوّقتني إليه (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل السابع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هي أمّ جعفر. حدثت حين خرجت لؤلؤة الصباح من الكوخ للقاء أمّ

جعفر. بعد التفقته ثم استقبلت بمحفاوة في مقامها، قالت لؤلؤة الصباح "لقد حضرت إليك، لأستوضح منك شأن (النهر الفضّي) الذي حدّثني عنه، وشوّقتني إليه".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام لؤلؤة الصباح هو لربط بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض، من القول إلى العالم أي ما مرادها تبلغ بقول، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

١٠- البيانات ١٠

أمّ جعفر: إنه يا بنيّتي نهر بعيد، يجري وراء تلك الغابة الكبيرة الفسيحة! وقد وصل إليه أناس كثيرون، وهم سمر الأجسام، مثلي ومثلك، فلما اغتسلوا في مائه أصبحوا من بعد بيضا، وزال عنهم لونهم الأسمر (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل السابع. كان المتكلم فيها أمّ جعفر والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. الحوار تقع مستمرا في مكان أمّ جعفر، بعد أخبرت لؤلؤة الصباح على غرض حضور في مقامها لأجل التوضيح عن النهر الفضّي. أجابت أمّ جعفر "إنه يا بنيّتي نهر بعيد، يجري وراء تلك الغابة الكبيرة الفسيحة! وقد وصل إليه أناس كثيرون، وهم سمر الأجسام، مثلي ومثلك، فلما اغتسلوا في مائه أصبحوا من بعد بيضا، وزال عنهم لونهم الأسمر".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من إجابتها لربط بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أي من قوله تبين

ما تعرف. تستخدم اللغة لتقول إنها تعرف وتؤمن أي يقصة النهر الفضّي،
وغرضه فقط لتوفير المعلومات.

١١- البيانات ١١

لؤلؤة الصباح : من أين علمت بهذا النّهر يا أمّاه؟. هل رأيت النّاس البيض
الذين مرّوا به، واغتسلوا في مائه؟.

أمّ جعفر : لا أكذب عليك يا بنتاه. لم أرى النهر الفضّي ولم ألتق بمن
وصل إليه، لقد سمعت بهذه القصّة من فارس الغابة المقيم في
مكان قريب. وطلما حاول إقناعي بالذهاب معه إلى النهر، فلم
أوافق، لأنّي لا أريد تغيير لوني (كيلائي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل السابع. كان المتكلم فيها أمّ جعفر والمخاطب
هي لؤلؤة الصباح. حدثت مستمرا في مكان أمّ جعفر، بعد سألت لؤلؤة
الصباح إلى أمّ جعفر أصل معرفتها عن حال النّهر الفضّي، وسألت كذلك هل
رأت النّاس البيض بعد الغسل بذلك الماء. فأجابت أمّ جعفر "لا أكذب
عليك يا بنتاه. لم أرى النهر الفضّي ولم ألتق بمن وصل إليه، لقد سمعت بهذه
القصّة من فارس الغابة المقيم في مكان قريب. وطلما حاول إقناعي بالذهاب
معه إلى النهر، فلم أوافق، لأنّي لا أريد تغيير لوني.

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام
الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام أمّ
جعفر هو لربط المتكلم بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض، من القول
إلى العالم أي بقولها تبين ما تعرف. استخدمت المتكلم اللغة لتقول إنها تعرف
أو تؤمن أي بحال النهر الفضّي، وغرضه فقط لتوفير المعلومات.

١٢- البيانات ١٢

فارس الغابة : من ذلك الذي يمشي في أرضي؟.
 لؤلؤة الصباح : إن كنت فارس الغابة، فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدث إليك في
 شأن النهر الفضي (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الثامن. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح التي تحتاج على لقاء فارس الغابة وهو كالمخاطب. جرى هذا الحوار بين الأشجار العالية والأعشاب الكثيفة بعد السير الطويل، سمعت لؤلؤة الصباح صوت فارس الغابة يقول "من ذلك الذي يمشي في أرضي؟". فأجابت "إن كنت فارس الغابة، فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدث إليك في شأن النهر الفضي".
 وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدث إليك في شأن النهر الفضي" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث وتعبّر عما تريد. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي يريد فارس الغابة للقائها.

١٣- البيانات ١٣

فارس الغابة : كيف تريني في نظرك، أيتها الفتاة الطيبة؟.
 لؤلؤة الصباح : لقد أحسنت استقبالي، ورحّبت بطلبتي، وهذا يدل على أنك
 رجل كريم الخلق، حسن المعاملة (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب فارس الغابة. حدثت حين جلست لؤلؤة الصّباح لتستريح في

الكوخ، وما قالت حينئذ هي إخبار كيفية سلوك فارس الغابة. سأل فارس الغابة "كيف ترينني في نظرك، أيتها الفتاة الطيبة؟". أجابت لؤلؤة الصباح ملائمة بمعاملته إليها لقد أحسنت استقبالي، ورحبت بطلبي، وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة".

وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. لأن نقطة الإنجازي من كلام لؤلؤة الصباح هو لربط بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض، من القول إلى العالم أي بقولها تعبر حولها. استخدمت اللغة لتقول إنها تعرف أو تؤمن أي بكيفية معاملة فارس الغابة، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

١٤ - البيانات ١٤

فارس الغابة : هل تعارضين في أن أكون زوجا لك إذن؟.
لؤلؤة الصباح : لقد جئتك لتصل بي إلى النهر الفضي (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب فارس الغابة. حدثت مستمرا بمحادثة القبل حين جلست لؤلؤة الصباح لتستريح في الكوخ. حينئذ على جوانب الحوار قبله تقول لؤلؤة الصباح إنه رجل كريم الخلق وحسن في المعاملة، ثم سألتها أيضا "هل تعارضين في أن أكون زوجا لك إذن؟". ألقته لؤلؤة الصباح "لقد جئتك لتصل بي إلى النهر الفضي".

وفقا على السياق الكلام، تضمن قول لؤلؤة الصباح في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال

الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئًا ما قالت المتحدث وتعبّر عما تريد. ويحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسبًا بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي لتطلب إلى فارس الغابة ليحملها معه إلى النهر الفضي.

١٥- البيانات ١٥

فارس الغابة: إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا (كيلايني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها فارس الغابة والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت مستمرا بمحادثة القبل حين جلست لؤلؤة الصّباح لتستريح في الكوخ. عبره إلى لؤلؤة الصباح عن شروط قبول ما طلبت وبينه حجة على تزويجها وألقى "إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا".

من السياق الكلام، تضمنها في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإلتزاميات Commissives، لأن نقطة الإنجازي تلك الملفوظة هي تلزم المتكلم بالعمل المستقبل. ولها اتجاه التوافق وهي من العالم إلى الكلمات أي يعبر عن عمله المستقبل، والحالة النفسية التي تعبر عنها هي النية. يشير محتوى الاقتراح إلى أن المتكلم يتخذ العمل في المستقبل.

١٦- البيانات ١٦

لؤلؤة الصباح: الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان. ألا تعرفهما؟ (كيلايني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو فارس الغابة. حدثت مستمرا في الكوخ التي تكسوها الأزهار النَّضرة، بعد اقترح فارس الغابة على الشرط قبول ما طلبت، فقالت لؤلؤة الصَّبَّاح بالتأكيد "الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام لؤلؤة الصباح هو لربط المتكلم بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أیلا بقوله يبلغ الواقع. استخدمت اللغة لتقول إنها تعرف أو تؤمن أي يحتاج في أمر الزواج على موافقة أخويّ مرجان، وغرضه فقط لتوفير المعلومات.

١٧- البيانات

لؤلؤة الصباح : الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان. ألا تعرفهما؟.

فارس الغابة : لم أسمع باسمهما من قبل، ولعلي رأيتهما (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها فارس الغابة والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت مستمرا في الكوخ التي تكسوها الأزهار النَّضرة، سألت لؤلؤة الصباح إليه هل الفارس الغابة يعرف بأخويّ مرجان وكهرمان. أخبر أنه لم يسمع باسمهما مرجان وكهرمان من قبل، لعله رأيهما.

وفقا على السياق الكلام، تضمن إجابة فارس الغابة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، لأن نقطة الإنجازي من كلام

فارس الغابة هي لربط المتكلم بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى العالم أي بقوله يخبر مايعرف، وغرضه لتوفير المعلومات فحسب.

١٨- البيانات ١٨

لؤلؤة الصباح: نؤجل الكلام في موضوع الزواج، حتّى نلتقي أخويّ، وأرجوك منك ألاّ تحدّثني في هذا الموضوع بعد الآن (كيلاّني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل التاسع. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو فارس الغابة. جرى هذه الحادثة مستمرا بمحادثة القبل حين جلست لؤلؤة الصّباح لتستريح في الكوخ. حينئذ على جوانب الحوار قبله يقول فارس الغابة إنه يريد أن يكون زوجا لها، لكن هنا قالت لؤلؤة الصباح له "نؤجل الكلام في موضوع الزواج، حتّى نلتقي أخويّ، وأرجوك منك ألاّ تحدّثني في هذا الموضوع بعد الآن".

وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "وأرجوك منك ألاّ تحدّثني في هذا الموضوع بعد الآن" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الكلمة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئا ما قالت المتحدث، وتعبّر عما تريد المتحدث. يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسبًا بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي لا يتحدّث في موضوع الزواج حتّى يلتقي أخويّ.

١٩- البيانات ١٩

لؤلؤة الصباح : متى نبدأ رحلتنا إلى التّهر الفُضيّ يا فارس الغابة؟.

فارس الغابة : النهر الفضي لا يكون فضيًا يعطي سحرة العجيب لمن يعبره
ويغتسل فيه، إلا حين يكسوه ضوء القمر ليلة التمام، وسيحين
موعداها، فلا تعجلي! (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٥).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل العاشرة. كان المتكلم فيها فارس الغابة
والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. حدثت في الكوخ فارس الغابة، لقد مضت من
الأيام لتعيش هناك، سألت لؤلؤة الصباح "متى نبدأ رحلتنا إلى النهر الفضي يا
فارس الغابة؟". كلما سألت بذلك فقط أجاب فارس الغابة بقول سواء "النهر
الفضي لا يكون فضيًا يعطي سحرة العجيب لمن يعبره ويغتسل فيه، إلا حين
يكسوه ضوء القمر ليلة التمام، وسيحين موعداها، فلا تعجلي!".

وفقا على السياق الكلام، تضمن إجابة فارس الغابة في نوع فعل الكلام
الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives، أن نقطة الإنجازي من كلام فارس
الغابة هي لربط المتكلم بشيء ما يقع. واتجاه المطابقة في أغراض من القول إلى
العالم أي من قوله يخبر النهر الفضي. استخدمه اللغة ليقول إنه يعرف بحال
النهر الفضي، والغرض منه فقط لتوفير المعلومات.

٢٠- البيانات ٢٠

فارس الغابة: سترين عذابا أشد، إذا لم تدعني لأمرى! (كيلاني، ٢٠٠٧، ص.
١٦).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الحادية عشرة. كان المتكلم فيها فارس الغابة
والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. فلما تعيش في الكوخ، كانت لؤلؤة الصباح
تقضي يومها بإنضاج الطعام، ورعاية الأزهار. وهي مشغولة الذهن لا تدري
كيف نصيها. ذات يوم كانت لؤلؤة الصباح تختلس وقتها بعض ساعة لتخرج

إلى العراء ولعلّها تجد أحدا يفرج حزنّها أو يحل عقدتها. لكن لايسمح فارس الغابة وينهى بذلك، فيحمل لؤلؤة الصباح إلى شجرة عالية قريبة بالكوخ، ربطها بين أغصان، تركها بقول التهديد "سترين عذابا أشدّ، إذا لم تدعني لأمرى!".

من السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإلتزاميات Commissives، لأن هذه الملفوظة لها نقطة الإنجازي وهي تلزم المتكلم بالعمل المستقبل. والحالة النفسية التي يعبر عنه هي النية، يشير محتوى الاقتراح إلى أن المتكلم يتخذ العمل في المستقبل أي لإعطاء العقاب.

٢١- البيانات ٢١

لؤلؤة الصباح: لا بدّ لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البياض! (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع عشر. كان المتكلم فيها لؤلؤة الصباح والمخاطب هو كهرمان ومرجان. هذا الحوار تقع مستمرا حين جلسوا للراحة في السير الرجوع إلى موطنهم. تستوضح لؤلؤة الصباح ما حدثتها لما تركت لرحلة الصيد، لأن لم تجدها ذلك النهر الفضي ولم تغير لونها ببيضاء قالت لأخويها "لا بدّ لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البياض!".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الملفوظة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئا ما قالت المتحدث، وتعبر عما تريد المتحدث. يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسبًا بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي تذهب معا بأخويها لبحث ذلك النهر.

٢٢- البيانات ٢٢

مرجان: ليس في بياض اللّون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق! (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع عشر. كان المتكلم فيها مرجان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. هذا الحوار تقع مستمرا حين جلسوا للراحة في السير الرجوع إلى موطنهم. تستوضح لؤلؤة الصباح ما حدثتها لما تركت لرحلة الصيد، ثم قالت "لا بدّ لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البياض!". فأجاب مرجان "ماذا يعيبك ياأختاه، إذا لم تكوني بيبضاء؟ ليس في بياض اللّون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق!".

وفقا على السياق الكلام، تضمن هذه الملفوظة في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives، لأن هذه الكلمة شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئاً ما قالت المتحدث، وتعبر عما تريد المتحدث. يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسباً بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، كي تعرف من لها شرف للإنسان ولا تقع مرة الثاية لهذه المشكلة.

٢٣- البيانات ٢٣

كهрман: لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقاً، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع عشر. كان المتكلم فيها كهرمان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. هذا الحوار تقع مستمرا حين جلسوا للراحة في السير الرجوع إلى موطنهم. على جوانب ختام محادثتهم ألقى كهرمان "لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله".

وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام" شكل من أفعال الكلام الذي يجعل المخاطب على إنجاز عمل شيئًا ما قالت المتحدث، وتعبّر عما تريد المتحدث. يحاول المتحدث أن يجعل العالم مناسبًا بكلماته وهو من خلال المستمع. أما غرضها، لا تعمل الواقع مرة الثاية لهذه المشكلة.

٢٤ - البيانات ٢٤

كهرمان: لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

سياق الكلام وبيان شكل الأفعال

هذه المحادثة تقع في فصل الرابع عشر. كان المتكلم فيها كهرمان والمخاطب هي لؤلؤة الصباح. هذا الحوار تقع مستمرا حين جلسوا للراحة في السير الرجوع إلى موطنهم. على جوانب ختام محادثتهم ألقى كهرمان "لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والتّجاة، والحمد لله".

وفقا على السياق الكلام، تضمن ملفوظة "لقد أخطأت حقًا" في نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإعلانات Declarations، لأن يعبر المتحدث في هذه الملفوظة عن محتويات حقيقة أو واقعة ما قد فعلت لؤلؤة الصباح. يجلب

فيه المتكلم الحالة الجديدة بقول إنها المشكلة. ويغير المتحدث العالم من خلال كلماته أو أقواله.

ب- وظائف الأفعال الكلامية

وبالتالي ستشرح الباحثة بوضوح عن البحث البحث الثاني عن وظائف الأفعال الكلامية وفقا على نظرية سيرل التي توجد في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح. وهاك البيان لوظائف الأفعال الكلامية:

١- البيانات ١

تجلدي أيتها الأخت العزيزة (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٨).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. نظرا إلى السياق وغرض الكلام مرجان فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لنصيحة. نصحتها مرجان أخته بأن تصبر لتلك الخبر.

٢- البيانات ٢

لا تجزعي لغيتنا (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٨).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهرمان فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لنصيحة. نصحتها كهرمان بأن لا تجزع لغيتهما.

٣- البيانات ٣

كيف أستطيع أن أرى القمر يسطع في السماء مرات، في ليال متواليات، دون أن أراكما معي في الدار؟! (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٨).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التعبيريات Expressives. نظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لتعبير الحزن.

٤- البيانات ٤

سأنتهز فرصة هذه الرحلة لأسأل عن نهر فضي حدثني في شأنه العجوز أم جعفر التي تقيم غير بعيد منا (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٨).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. نظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لطلب. لأن هذه الكلمة التي نطقت لؤلؤة الصباح ليس لأجل البيان فحسب، ولكن هناك الغرض الآخر فهي لتضرع في اشتراك تلك الرحلة.

٥- البيانات ٥

نعم، لقد حدثني (أم جعفر) أنّ بعض الناس كانوا يمرّون بذلك النهر الحافل بالأسرار، وهم كما ولدتهم أمهاتهم سمر الأجسام. فإذا عبروا إلى الشاطئ الآخر وجدوا ماءه قد غسل أجسادهم، فإذا هي بيضاء (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق

وغرض الكلام لؤلؤة الصباح **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لبيان. تبين لؤلؤة الصباح عن قصة النهر الفضي.

٦- البيانات ٦

إن العجوز (أم جعفر) صندوق مملوء بأساطير وخرفات، لا يكاد يصدّقها عاقل ذكيّ (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام مرجان **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لعبارة. عبر رأيه عن كيفية كلام العجوز أم جعفر.

٧- البيانات ٧

لا تنخدعي بما قالته لك العجوز (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهرمان **فوظيفة الإنجازي** تلك الجملة للإنذار. ينذرهما بأن لا تنخدع بما قالت العجوز.

٨- البيانات ٨

فإنّ "لؤلؤة الصباح" ذكية فطنة، وإذا تأثرت بعض التأثير بما تسمع من القصص والخرفات، فإنها سرعان ماتعود إلى الصّواب (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ٩).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق

وغرض الكلام كهرمان **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لعبارة. أنه يعبر كيفية
لؤلؤة الصباح في معاملتها.

٩- البيانات ٩

لقد حضرت إليك، لأستوضح منك شأن (النهر الفضّي) الذي حدّثني عنه،
وشوّقتني إليه (كيلائي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى
نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق
وغرض الكلام لؤلؤة الصباح **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لإخبار. أخبرتها على
غايتها في خضور أمّ جعفر.

١٠- البيانات ١٠

إنه يا بنيّ نهر بعيد، يجري وراء تلك الغابة الكبيرة الفسيحة! وقد وصل إليه
أناس كثيرون، وهم سمر الأجسام، مثلي ومثلك، فلمّا اغتسلوا في مائه أصبحوا
من بعد بيضا، وزال عنهم لوهم الأسمر (كيلائي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى
نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق
وغرض الكلام أمّ جعفر **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لبيان. تبينها عن حال
النهر الفضّي.

١١- البيانات ١١

لا أكذب عليك يا بنتاه. لم أرى النهر الفضّي ولم ألتق بمن وصل إليه، لقد
سمعت بهذه القصّة من فارس الغابة المقيم في مكان قريب. وطلما حاول إقناعي

بالذهاب معه إلى النهر، فلم أوافق، لأنّي لا أريد تغيير لوني (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام أمّ جعفر فوظيفة الإنجازي تلك الكلمة لتأكيد. أكدت إليها إنها ما تكذب بكلامها.

١٢ - البيانات

إن كنت فارس الغابة، فأنا أريد أن ألقاك، لأتحدّث إليك في شأن النهر الفضي (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٢).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لطلب. طلبت إلى فارس الغابة في إلقائه لتتحدّث إليه في شأن النهر الفضي.

١٣ - البيانات

وهذا يدل على أنك رجل كريم الخلق، حسن المعاملة (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الكلمة لعبارة. أنه يعبر عن كيفية فارس الغابة في معاملتها.

١٤ - البيانات ١٤

لقد جئتُك لتصل بي إلى النهر الفضي (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الجملة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لأولؤة الصباح فوظيفة الإنجازي تلك الجملة لطلب. طلبت إلى فارس الغابة لتصل معه إلى النهر الفضي.

١٥ - البيانات ١٥

إني أخطبك إلى نفسك، لكي أحقق لك كل ما ترغبين فيه، دون أن أعصي لك أمرا (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإلتزاميات Comissives. نظرا إلى هدف الكلام فارس الغابة وموضوع القصة في هذا الفصل، أن وظيفة الإنجازي تلك الكلمة للإقتراح. لأن كلام فارس الغابة ليس لأجل بيان أو تعبير فحسب، لكن يقترحها الشرط كي يقبل ما طلبت لأولؤة الصَّبَّاح.

١٦ - البيانات ١٦

الحديث في أمر الزواج موقوف على موافقة أخويّ مرجان وكهرمان. ألا تعرفهما؟ (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق

وغرض الكلام لؤلؤة الصباح **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لتأكيد. تؤكد أنه الحديث في أمر الزواج يحتاج إلى موافقة أخويّ مرجان وكهرمان.

١٧- البيانات ١٧

لم أسمع باسمهما من قبل، ولعلي رأيتهما (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام فارس الغابة **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة للإخبار. يخبرها أنه لم يسمع باسم مرجان وكهرمان لكن ربما لقد راهما.

١٨- البيانات ١٨

نؤجل الكلام في موضوع الزواج، حتى نلتقي أخويّ، وأرجوك منك ألاّ تحدّثني في هذا الموضوع بعد الآن (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٣).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة للإنذار. تنذره ألاّ تحدّث في هذا الموضوع بعد لاحقا.

١٩- البيانات ١٩

النهر الفضي لا يكون فضيا يعطي سحرة العجيب لمن يعبره ويغتسل فيه، إلاّ حين يكسوه ضوء القمر ليلة التمام، وسيحين موعدها، فلا تعجلي! (كيلاني، ٢٠٠٧، ص. ١٥).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدلّ إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإخباريات Assertives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام فارس الغابة **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة على شكل لتأكيد. أكدها بحال النهر الفضي وبيان نظام الوقت للذهاب هناك.

٢٠ - البيانات ٢٠

سترين عذابا أشدّ، إذا لم تدعني لأمرى! (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ١٦).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدلّ إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإلتزاميات Commissive. نظرا إلى هدف الكلام فارس الغابة أن **وظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لتهديد. أن فارس الغابة يهدّد لؤلؤة الصباح بإعطاء عذابا شديدا إذا لم تعمل بما قاله.

٢١ - البيانات ٢١

لا بدّ لنا من البحث عن النهر الفضي الذي نغتسل فيه، لنصبح في عداد البياض! (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدلّ إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام لؤلؤة الصباح **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لطلب. طلبت إلى أخويها للذهاب معا إلى النهر الفضي.

٢٢ - البيانات ٢٢

ليس في بياض اللّون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق! (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الملفوظة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام مرجان **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لإعطاء النصيحة، ينصحها مرجان أن ليس في بياض اللون شرف للإنسان. إنما الشرف الرفيع بياض القلب، وصفاء النفس، وجمال الخلق.

٢٣ - البيانات

لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والنّجاة، والحمد لله (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل التوجيهيات Directives. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهرمان **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة لنصيحة. ينصح كهرمان إلى لؤلؤة الصباح أن لا تشغل بالها بالخرفات، ولا تلق سمعها للأوهام.

٢٤ - البيانات

لا تشغلي بالك بالخرفات، ولا تلقي سمعك للأوهام. لقد أخطأت حقًا، ولكنك حفظت كرامتك، وكتبت لك السلامة والنّجاة، والحمد لله (كيلاي، ٢٠٠٧، ص. ٢١).

وظائف أفعال الكلام

لنتيجة البحث الأولى بتضمين بعض الأسباب، هذه الكلمة تدل إلى نوع فعل الكلام الإنجازي بشكل الإعلانات Declarations. ونظرا إلى السياق وغرض الكلام كهرمان **فوظيفة الإنجازي** تلك الكلمة ليحدّد. يحدّد كهرمان بأنها خاطئة.

بعد عمل تحليل البيانات الأولى، تستنتج الباحثة نتائج البيانات على شكل أفعال الكلامية الإنجازية التي توجد في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح من منظور سيرل والتي تتلخص في الجدول التالي:

جدول ٢. أشكال الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح

| نوع الأفعال الكلامية | عدد القول |
|----------------------|-----------|
| الإخباريات | ١٠ |
| التوجيهيات | ١٠ |
| الالتزاميات | ٢ |
| التعبيريات | ١ |
| الإعلانيات | ١ |

وبالتالي لقد استنتج الباحثة لنتائج البحث بعد التحليل البيانات الثانية، وهي عن وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية التي توجد في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح من منظور سيرل والتي تتلخص في الجدول التالي:

جدول ٣. وظائف الأفعال الكلامية في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح

| أشكال الأفعال الكلامية | وظائف الأفعال الكلامية | عدد القول |
|------------------------|------------------------|-----------|
| الإخباريات | البيان | ٢ |
| | عبارة | ٣ |
| | الإخبار | ٢ |
| | التأكيد | ٣ |
| | النصيحة | ٤ |

| | | |
|---|-----------------|-------------|
| ٤ | للطلب | التوجيهيات |
| ٢ | للإنذار | |
| ١ | للإقتراح | الإلتزاميات |
| ١ | لتهديد | |
| ١ | للتعبير (الحزن) | التعبيريات |
| ١ | للتحديد | الإعلانات |

الباب الرابع

الاختتام

ج- الخلاصة

لإكمال الباب الثالث وهو عرض البيانات وتحليلها، بالتالي أخذت الباحثة الخلاصة وستكتبها، الأول أشكال الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح، والثاني وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح، وسيأتي على شرحها:

١. وجدت الباحثة خمسة أشكال لأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي بأنواع: الإخباريات، التوجيهيات، الإلتزاميات، التعبيرات، والإعلانيات. بكونها وجدت الباحثة أربعة وعشرون الكلام لأشكال الأفعال الكلامية الإنجازية، فيها: عشرة الكلام للإخباريات، وعشرة الكلام للتوجيهيات، وكلامان للإلتزاميات، كلام واحد للتعبيرات، وكلام واحد للإعلانيات.

٢. وجدت الباحثة إحدى عشرة وظائف الأفعال الكلامية الإنجازية عند سيرل في القصة القصيرة لؤلؤة الصباح لكامل كيلاي على وهي: أشكال الإخباريات عشرة الكلام، ووظائفها كلامان للبيان، ثلاثة الكلام للعبارة، كلامان للإخبار، وثلاثة الكلام للتأكيد. أشكال التوجيهيات عشرة الكلام، ووظائفها أربعة الكلام للنصائح، أربعة الكلام للطلب، وكلامان للإنذار. أشكال الإلتزاميات كلامان، ووظائفها للإقتراح والتهديد. أشكال التعبيرات كلام واحد، ووظيفتها للتعبير الحزن. أشكال الإعلانيات كلام واحد، ووظيفتها للتحديد.

د- الاقتراحات

هذا البحث من بحث التداولية اعتمادا على النظرية سيرل لتحليل الأفعال الكلامية الإنجازية في القصة القصيرة لكامل كيلاي. لقد انتهت كتابة هذا البحث وكان هذا البحث بعيدا عن الكمال، فيُرجى إلى:

١- الباحث الآخر أن يبحث بمقاربات أو نظريات أخرى في نفس الكتاب، مثل البحث باستخدام اسم الإشارة (deixis) لدراسة تحليلية تداولية، أو شخصية الشخص لدراسة سلوكي سيكولوجية، أو مناهج التحليل الصرفي وما إلى ذلك.

٢- يمكن للباحثين الآخرين يتطوّر البحوث باستخدام نظرية فعل الكلام على كائنات مختلفة للدراسة، على سبيل المثال الأفعال الكلامية الإنجازية في محادثات الطلاب المدرسة، أو الفيلم، أو وسائل التواصل الاجتماعي، أو الأعمال الأدبية.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

كيلاني، كامل. (٢٠٠٧). *لؤلؤة الصباح*. مصر: دار المكتبة الأطفال.

المراجع العربية

- إسماعيل، الإمام. (٢٠٠٥). *معجم الصحاح*. بيروت: دار المعارف الأولى.
- أمان الله، حنيف. (٢٠١٩). الأفعال الكلامية في سورة المدثر (دراسة تحليلية تداولية). بحث تكميلي قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.
- أرمينكو، فرانسواز. (١٩٨٧). *المقاربة التداولية*. بيروت: منشورات مركز الإنماء القومي.
- بدريا، ليلة. (٢٠١٩). الأفعال الكلامية في فيلم كرتون حسن بن الهيثم (دراسة تحليلية تداولية). البحث العلمي الجامعي قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- بوجادي، خليفة. (٢٠٠٩). *في اللسانيات التداولية مع محاولة تأصيلية في الدرس العربي القديم*. الجزائر: جامعة سطيف.
- بوقرة، نعمان. (٢٠٠٨). *مدخل إلى التحليل اللساني للخطاب الشعري*. الأردن: دار عالم الكتاب الحديث.
- بلانشيه، فيليب. (٢٠٠٧). *التداولية من أوستين إلى غوفمان*. ترجمة: صابر الحباشة. سورية: دار الحوار للنشر والتوزيع.
- جراح، عامر خليل. (٢٠١٩). *الإجراءات التداولية التأثيرية في التراث البلاغي العربي بين التأويل والحجاج والإنجاز*. تركيا: دار سنابل للتحقيق والطباعة والنشر.

الحسناوى، فضاء ذياب غليم. (٢٠١٦). الأبعاد التداولية عند الأصوليين: مدرسة النجف الحديثة النموذج. مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي: بيروت. ختام، جواد. (٢٠١٦). التداولية أصولها واتجاهاتها. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

صحراوي، مسعود. (٢٠٠٥). التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

الطبطبائي، سيد هاشم. (١٩٩٤). نظرية الأفعال الكلامية بين فلاسفة اللغة المعاصرين والبلاغيين العرب. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت. عرفان، محمد. (٢٠١٨). الأفعال الكلامية في فيلم "وجدة" لهيفاء المنصور. البحث العلمي الجامعي كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

عكاشة، محمود. (٢٠١٣). النظرية البراجماتية اللسانية (التداولية): دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ. القاهرة: مكتب الآداب.

علمي، مفتاح. (٢٠٢٠). الأفعال الكلامية الإنجازية في برنامج (Talk Show Mata Najwa Episode Gus Mus dan Negeri Teka-Teki). البحث العلمي الجامعي قسم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية اللغة والفن، الجامعة الحكومية سمارانج.

رمضان، محمد ألفا كريم. (٢٠٢٠). الأفعال الكلامية التوجيهية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس (دراسة تحليلية تداولية). بحث جامعي قسم اللغة و آدابها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مألف، لوويس، وبرنارد توتل. (١٩٨٦). المنجد في اللغة والأعلام (الطبعة الحادية وعشرون). بيروت: دار المشرق.

المراجع الأجنبية

- Amilia, Fitri dan Astri Widyaruli Anggraeni. (2017). *Semantik Konsep dan Contoh Analisis*. Malang: Madani.
- Ana, Ghina Hilmah & Dien Nur Chotimah. (2018). "Searle's Speech Act in Hamdan bin Muhammad's Tweets on Twitter" dalam Proceedings of the 2nd International Conference on Qur'an and Hadith Studies Information Tecnology and Media in Conjunction with the 1st International Conference on Islam, Science and Technology, ICONQUHAS & ICONIST, Bandung, October 2-4, 2018, Indonesia.
- Bayardi, Praptomo. (2020). *Teori Linguistik Sesudah Strukturalisme*. Yogyakarta: Sanata Dharma University Press.
- Black, Elizabeth. (2006). *Pragmatic Stylistics*. Edinburgh: Edinburgh University Press Ltd.
- Bungin, Muhammad Burhan. (2005). *Metodologi Penelitian Kuantitatif: Edisi Kedua*. Jakarta: PT Fajar Interpratama Mandiri.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. (2004). *Sosiolinguistik: Perkenalan Awal*. Jakarta: Rinaka Cipta.
- Cruse, Alan. (2006). *A Glossary of Semantics and Pragmatics*. Edinburgh: Edinburgh University Press Ltd.
- Flick, Uwe. (2018). *The Sage Handbook of Qualitative Data Collection*. London: Sage Publication, Ltd.
- Fogal, Daniel, Daniel W. Harris, dan Matt Moss. (2018). *New Work on Speech Acts*. United Kingdom: Oxford University Press.
- Gawen, Alexander Bala. (2017). *Pembelajaran Pragmatik*. Yogyakarta:
- Hudiyono, Yusak. (2021). *Wacana Percakapan Instruksional: Kajian Struktur, Strategi, dan Fungsi*. Yogyakarta: CV Istana Agency.
- Idrus, Muhammad. (2009). *Metode Penelitian Ilmu Sosial Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif*. Jakarta: Erlangga.

- Jauffillaili. (2021). *Analisis Bahasa Samar Dalam Humor Komik STRIP: Satu Kajian Pragmatik*. Bandung: Penerbit Media Sains Indonesia.
- Jucker, Andreas. H, dan Irma Taavitsainen. (2008). *Speech Act in the History of English*. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
- Kasper, Gabriele dan Shoshana Blum-Kulka. (1993). *Interlanguage Pragmatics*. New York: Oxford University Press.
- Leech, Geoffrey. (2014). *The Pragmatics Of Politeness*. New York: Oxford University Press.
- Lubis, Mayang Sari. (2018). *Metodologi Penelitian*. Yogyakarta: Deepublish.
- Miles, Mathew B. dan A. Michael Huberman. (1994). *Qualitative Data Analysis*. Thousand Oak, CA: Sage Publication.
- Mulyani. (2020). *Praktik Penelitian Linguistik*. Yogyakarta: Deepublish CV Budi Utama.
- Nastiti, Tur. (2018). "Observasi Partisipasi Sebagai Metode Pengumpulan Data" dalam Jogyanto Hartono (Editor).
- Nurhadi. (2016). *Teknik Membaca*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- O'Keeffe, Anne, Brian Clancy, dan Svenja Adolphs. (2011). *Introducing Pragmatics in Use*. Landon: Routledge.
- Parera, Jos. Daniel. (2004). *Teori Semantik: Edisi Kedua*. Jakarta: Penerbit Erlangga.
- Patton, Michael Quinn. (2002). *Qualitative Research & Evaluation Methods*. Thousand Oaks, CA: Sage Publication, Inc.
- Rokhman, Fathur, dan Surahmat. (2019). *Linguistik Disruptif: Pendekatan Kekinian Memahami Perkembangan Bahasa*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Ronda, Andi Mirza. (2018). *Tafsir Kontemporer Ilmu Komunikasi: Tinjauan Teoritis, Epistemologi, Aksiologi*. Tangerang: Indigo Media.
- Searle, John R. (1969). *Speech Acts: An Essay In The Philosophy Of Language*. New York: Cambridge University Press.
- Setiawati, Eti dan Heni Dwi Arista. (2018). *Piranti: Pemahaman Komunikasi dalam Wacana Interaksional: Kajian Pragmatik*. Malang: UB Press.

- Shkedi, Asher. (2019). *Introduction to Data Analysis in Qualitative Research*. Israel: Independently Published.
- Simbolon, Marlina Eliyanti. (2019). *Tuturan Dalam Pembelajaran Berbicara Dengan Metode Reciprocal Teaching*. Surabaya: Penerbit Media Sahabat Cendekia.
- Sugiyono. (2013). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Suryanti. (2020). *Pragmatik*. Klaten: Penerbit Lakeisha.
- Warisman. (2014). *Sosiolinguistik: Teori dan Aplikasi dalam Pembelajaran*. Malang: Universitas Brawijaya Press.
- Wharton, Tim. (2009). *Pragmatics and Non-Verbal Communication*. United Kingdom: Cambridge University Press.
- Wibowo, Wahyu. (2006). *Berani Menulis Artikel: Babak Baru Kiat Menulis Artikel untuk Media Massa Cetak*. Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama.
- Wibowo, Wahyu. (2009). *Menuju Jurnalisme Beretika: Peran Bahasa, Bisnis, dan Politik di Era Mondial*. Jakarta: PT Kompas Media Nusantara.
- Yule, George. (1996). *Pragmatics*. New York: Oxford University Press.

قصة قصيرة "لؤلؤة الصباح" لكامل كيلاي

(١) النَّهْرُ الْمُظْلَمُ

فِي قَدِيمِ الزَّمانِ، وَسَالِفِ الْعَصْرِ وَالْأَوَانِ، كَانَتْ هُنَاكَ فَتَاةٌ سَمْرَاءُ، وَجْهُهَا حَسَنُ الْمَلَامِحِ، وَقَامَتُهَا فَارِعَةُ الطُّولِ، وَرُوحُهَا خَفِيفَةٌ مُؤَنَسَةٌ. وَقَدْ سَمَّوْهَا مِنْذُ وُلِدَتْ "لَوْلُؤَةَ الصَّبَاحِ".
عَاشَتِ الْفَتَاةُ "لَوْلُؤَةَ الصَّبَاحِ" فِي رِعَايَةِ أَحْوَيْنَ لَهَا، أَحَدُهُمَا اسْمُهُ "مَرْجَانُ" وَالْآخَرُ اسْمُهُ "كَهْرَمَانُ".

وَكَانَ مُقَامُ تِلْكَ الْأُسْرَةِ الطَّيِّبَةِ فِي كُوخٍ صَغِيرٍ، قَرِيبٍ مِنْ أَحَدِ الْأَنْهَارِ الْكَثِيرَةِ، فِي قَارَةِ "أَفْرِيقِيَا" الْمَعْرُوفَةِ.

وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ النَّهْرُ تَهْرًا مُتَّسِعَ الْجَوَانِبِ، بَلْ هُوَ تَهْرٌ ضَيِّقُ الْأَنْحَاءِ، مُظْلِمُ الْأَرْجَاءِ. وَكَانَتْ تُحِيطُ بِهِ الْغَابَاتُ الْمُوحِشَةُ مِنْ جَمِيعِ نَوَاحِيهِ، فَتَكَادُ تَحْجُبُهُ عَنِ الْعُيُونِ وَتُخَفِّيه.
كَانَتِ الشَّمْسُ تَسْطَعُ فَوْقَهُ، وَلَكِنَّ الْأَشْجَارَ الْعَالِيَةَ الْمُتَرَاخِمَةَ، تَكَادُ تَمْنَعُ ضَوْءَ الشَّمْسِ أَنْ يَنْغُدَّ إِلَى صَفْحَتِهِ.

فِي هَذَا النَّهْرِ كَانَتِ التَّمَاسِيخُ تَمْرُحُ، وَهِيَ آمِنَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ بِمَا يَسُوْدُهُ مِنْ هُدُوٍّ وَسُكُونٍ؛ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمُ هَذَا النَّهْرِ إِلَّا قَلِيلٌ مِنَ النَّاسِ، فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، يَمُرُّونَ بِتِلْكَ الْبُقْعَةِ، وَهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْجِهَةِ الَّتِي يَقْصِدُونَهَا.

(٢) الْوَطْنُ الْعَزِيزُ

وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ النَّهْرَ يَغْشَاهُ الظَّلَامُ، وَأَنَّ الشَّجَرَ يَنْمُو عَلَى شَاطِئِهِ دُونَ نِظَامٍ، كَانَتِ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" لَا تَكَادُ تَشْعُرُ بِأَنَّ الْحَيَاةَ بِجَانِبِ هَذَا النَّهْرِ حَيَاةٌ غَيْرُ طَيِّبَةٍ. وَلَمْ تَكُنْ تَضْجُرُ بِالْمَنَاطِرِ الْمُوحِشَةِ مِنْ حَوَالِيهَا؛ بَلْ كَانَتِ تُحِسُّ السَّعَادَةَ كُلَّهَا وَهِيَ تُقِيمُ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْخَالِيَةِ مِنَ الصَّحَبِ وَالضَّوْضَاءِ.

لَقَدْ وُلِدَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" فِي هَذِهِ النَّاحِيَةِ، وَنَشَأَتْ فِي ذَلِكَ الْجَوْ؛ فَتَعَوَّدَتْ نَفْسُهَا مَا وَقَعَتْ عَلَيْهِ عَيْنُهَا مِنَ الْمَنَاطِرِ، وَأَصْبَحَتْ تَأْلُفُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَتَجِدُ فِيهِ عَيْشَةً رَاضِيَةً.
امْتَلَأَتْ نَفْسُ "لَوْلُؤَةَ الصَّبَاحِ" بِحُبِّ الْأَرْضِ الَّتِي قَضَتْ فِيهَا طُفُولَتَهَا وَصَبَاهَا، وَرَأَتْ فِيهَا جَمَالًا، وَأَحْسَسَتْ فِيهَا بِالسَّعَادَةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ وَطَنَ الْإِنْسَانِ عَزِيزٌ عَلَيْهِ، كَيْفَمَا كَانَتِ الْحَيَاةُ فِيهِ. وَالْإِنْسَانُ لَا يَرْضَى بِوَطْنِهِ بَدِيلًا، وَإِنْ كَانَ الْبَدِيلُ أَفْضَلَ مِنْهُ.

حَقًّا كَانَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" فَتَاةً طَيِّبَةً، نَيْبَلَةً الْمَشَاعِرِ، كَرِيمَةً الْعَوَاطِفِ. وَمَنْ طَبِعَتْ نَفْسُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ الْحَمِيدَةِ، يَرْتَبِطُ بِوَطْنِهِ، كَمَا يَرْتَبِطُ بِأَسْرَتِهِ، وَيُحْسِنُ بِأَنَّ وَطَنَهُ جُزْءٌ مِنْهُ، أَوْ أَنَّهُ هُوَ جُزْءٌ مِنْ وَطْنِهِ، لَا يَنْفَصِلُ عَنْهُ.

(٣) رَحْلَةُ الْأَخَوَيْنِ

وَكَانَ أَخَوَاهَا "مَرْجَانُ" وَ "كَهْرْمَانُ" قَدْ مَرَنَ كُلُّ مِنْهُمَا عَلَى الصَّيْدِ وَالْقَنَصِ فِي الْبَرَارِيِّ وَالْأَدْعَالِ، وَلَكِنَّهُمَا كَانَا يَغْدُوَانِ فِي الصَّبَاحِ وَيَرْوِحَانِ فِي الْمَسَاءِ، أَوْ يَخْرُجَانِ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ وَيَعُودَانِ قَبْلَ مَشْرِقِ الشَّمْسِ؛ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ طَوْعًا لِمَا يُرِيدَانِ أَنْ يَفْتَنَصَاهُ أَوْ يَصْطَادَاهُ. فَمَنْ الصَّيْدِ مَا يُسْتَطَاعُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ فِي وَضَحِ النَّهَارِ، وَمَنْ الصَّيْدِ مَا لَا يُمْكِنُ الْحُصُولُ عَلَيْهِ إِلَّا تَحْتَ أَسْتَارِ الظَّلَامِ.

وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي، جَلَسَ الْأَخَوَانِ إِلَى أُخْتَيْهِمَا "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" لِيُخْبِرَاهَا بِأَهْمَا قَدِ اعْتَزَمَا أَنْ يَقُومَا مَعًا بِرَحْلَةِ صَيْدٍ، تَسْتَعْرِقُ بَضْعَةَ أَيَّامٍ وَبَضْعَ لَيَالٍ، وَأَهْمَا سَيُعَادِرَانِ الدَّارَ فِي مَطْلَعِ الْفَجْرِ، لِقِيَامِ بَيْتِكَ الرَّحْلَةِ الَّتِي دَبَّرَا أَمْرَهَا، مُنْذُ وَقْتٍ قَرِيبٍ.

أَحْسَنْتِ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" بِالْمِ حِينَ سَمِعَتْ هَذَا الْخَبَرَ، وَطَفَرَتْ مِنْ عَيْنَيْهَا الدُّمُوعُ، وَلَمْ تَسْتَطِعْ مَنَعَ نَفْسِهَا مِنَ الْبُكَاءِ.

قَالَ لَهَا أَخُوها "مَرْجَانُ": "بِجَلْدِي أَيْتُهَا الْأُخْتُ الْعَزِيزَةُ."

وَقَالَ لَهَا أَخُوها "كَهْرْمَانُ": "لَا تَجْزَعِي لِعَيْنَيْنَا."

قَالَتْ لَهُمَا: "كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى الْقَمَرَ يَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ مَرَّاتٍ، فِي لَيَالٍ مُتَوَالِيَاتٍ،

دُونَ أَنْ أَرَاكُمْ مَعِي فِي الدَّارِ؟!"

(٤) قِصَّةُ النَّهْرِ الْفَضِيِّ

مَالَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" عَلَى أَخَوَيْهَا، تَقُولُ لَهُمَا، مُسْتَعِظَةً "لِمَاذَا لَا تَجْعَلَانِي أَشَارِكُكُمَا فِي رِحْلَتِكُمَا الَّتِي سَتَقُومَانِ بِهَا؟".

قَالَ لَهَا "مَرْجَانُ": "مَاذَا لَكَ مِنْ عَمَلٍ فِي هَذِهِ الرَّحْلَةِ؟".

وَقَالَ لَهَا "كَهْرْمَانُ": "هَلْ نَشْتَغِلُ بِحِمَايَتِكَ، أَوْ بِأَمْرِنَا؟".

قَالَتْ لَهُمَا "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" فِي لَهْجَةِ الْمُتَوَسِّلَةِ الضَّارِعَةِ: "سَأَنْتَهَرُ فُرْصَةً هَذِهِ الرَّحْلَةِ لِأَسْأَلَ

عَنْ نَهْرٍ فَضِيٍّ حَدَّثَنِي فِي شَأْنِهِ الْعَجُوزُ "أُمُّ جَعْفَرٍ" الَّتِي تُقِيمُ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنَّا."

قَالَ "كَهْرْمَانُ": "لَعَلَّكَ يَا أُخْتَاهُ تَقْصِدِينَ قِصَّةَ ذَلِكَ النَّهْرِ الَّذِي يَعْتَسِلُ فِيهِ الْإِنْسَانُ

الْأَسْمَرُ، فَإِذَا هُوَ نَاصِعُ الْبَيَاضِ!"

قَالَتْ "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ": "نَعَمْ، لَقَدْ حَدَّثْتَنِي "أُمُّ جَعْفَرٍ" أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ كَانُوا يَمْزُونُ بِذَلِكَ
النَّهْرِ الْحَافِلِ بِالْأَسْرَارِ، وَهُمْ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمَّهُاتُهُمْ سُمِّرَ الْأَجْسَامُ. فَإِذَا عَبَرُوا إِلَى الشَّاطِئِ الْآخِرِ وَجَدُوا
مَاءَهُ قَدْ غَسَلَ أَجْسَادَهُمْ، فَإِذَا هِيَ بَيضاء!".
قَالَ الْأَخُ "مَرْجَانُ": "إِنَّ الْعَجُوزَ "أُمُّ جَعْفَرٍ" صُنْدُوقٌ مَمْلُوءٌ بِأَسَاطِيرَ وَخُرَافَاتٍ، لَا يَكَادُ
يُصَدِّقُهَا عَاقِلٌ ذَكِيٌّ".

وَقَالَ الْأَخُ "كَهْرَمَانُ": "لَا تَنْخَدِعِي بِمَا قَالَتْهُ لَكَ الْعَجُوزُ".

(٥) نَشِيدُ الصَّبَاحِ

مَا زَالَ الْأَخَوَانِ "مَرْجَانُ" وَ"كَهْرَمَانُ" بِأُخْتَيْهِمَا، حَتَّى أَفْنَعَاها بِأَنْ تَبْقَى فِي الْبُقْعَةِ، وَأَنْ تَعْدِلَ عَنْ
رَغْبَتِهَا الشَّدِيدَةِ فِي مُرَافَقَتَيْهِمَا خِلَالَ رِحْلَةِ الصَّيْدِ، وَلَمْ يَدَّخِرَا وَسْعًا فِي إِفْهَامِهَا أَنَّ قِصَّةَ "النَّهْرِ
الْفِضِّي" قِصَّةٌ مِنَ الْأَسَاطِيرِ الَّتِي يَحُلُّو لِبَعْضِ النَّاسِ أَنْ يَخْتَرِعُوهَا، وَأَنْ يَخْدَعُوا بِهَا بَعْضَ الْعُقُولِ
السَّاذِجَةِ، وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً عَنِ الْحَقِيقَةِ، لَا وَجُودَ لَهَا فِي الْوَاقِعِ الْمَشْهُودِ.
وَقَالَ "مَرْجَانُ" لِأَخِيهِ "كَهْرَمَانُ" هَلْ تَظُنُّ أَنَّ أُحْتِنَا "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ" قَدْ افْتَنَعَتْ حَقًّا بِمَا
قُلْنَا لَهَا، وَأَنَّ فِكْرَهَا قَدْ ذَهَبَ عَنْهُ خَيَالُ ذَلِكَ "النَّهْرِ الْفِضِّي" الْمَوْهُومُ؟".
قَالَ "كَهْرَمَانُ" لِأَخِيهِ: "أَرْجُو ذَلِكَ، فَإِنَّ "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ" ذَكِيَّةٌ فُطِنَتْ، وَإِذَا تَأَثَّرَتْ بَعْضَ
التَّأَثُّرِ بِمَا تَسْمَعُ مِنَ الْقِصَصِ وَالْخُرَافَاتِ، فَإِنَّهَا سُرْعَانِ مَا تَعُودُ إِلَى الصَّوَابِ".
وَنَامَ الْأَخَوَانِ فِتْرَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ كِلَاهُمَا يَتَأَهَّبَانِ لِرِحْلَةِ الصَّيْدِ. وَكَانَ مِنْ عَادَةِ "مَرْجَانُ" أَنْ
يَصْنُقِلَ رُحْمَهُ بِيَدِهِانِ يَجْعَلُ حَدَّهُ مُرْهَقًا، وَأَنْ يُنْشِدَ الْأَرْجُوزَةَ التَّالِيَةَ، يُنَاجِي بِهَا الرُّمَحَ، وَهُوَ فَرِحٌ
مَسْرُورٌ:

إِنْ رَحْتَ تَلْقَى — مَرَّةً — عَدُوًّا

أَحَقُّ، يَمْشِي تَائِهًا مَزْهُورًا

جَبَّارٌ غَابٍ، أُنْسِي الْحَنُورًا

وَأُلْهِمِ الْقِسْوَةَ وَالْعَتُورًا

كَأَنَّهُ اللَّيْثُ إِذَا تَقَوَّى

جَلْجَلَ، مِثْلَ الرِّعْدِ، حِينَ دَوَّى

وَعَوَّةَ الدَّنْبِ، إِذَا تَلَوَّى

كَالْأَفْعَوَانِ التَّفَّ أَوْ تَحَوَّى

فكن له — من زهوه — شفاء
وكن له — من دائه — دواء
وأنه عمر المعتدي، إنهاء
واقض على حياته قضاء
واجلب له المحنة والشقاء
واستلهم الحدة والمضاء
بشكة تنتظم الأحشاء
وطعنه — في قلبه — نجلاء
تتركه ممزقا أشلاء

(٦) وَسَاوِسُ الْعُزْلَةِ

ما كَادَتِ الشَّمْسُ تُحْيِي الْكَوْنَ بُنُورِهَا، حَتَّىٰ بَدَأَ الْأَخْوَانِ رِحْلَتَهُمَا الْمَنْشُودَةَ، الَّتِي تَسْتَمِرُّ بِضَعَةِ أَيَّامٍ
وَبِضْعِ لَيَالٍ.

وَدَعَّ الْأَخْوَانِ "لَوْلُؤَةَ الصَّبَاحِ" وَأَوْصِيَاها بِأَنْ تَكُونَ عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّهِمَا، فِي السُّلُوكِ الَّذِي
تَتَّبِعُهُ فِي أَثْنَاءِ غَيْبَتِهِمَا.

وَمَضَى الْيَوْمَ الْأَوَّلُ، وَ"لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" وَحِيدَةً فِي الْكُوخِ.

وَمَا لَبِثَتْ أَنْ ضَجَرَتْ بِالْعُزْلَةِ، وَأَصْبَحَتْ كَاسِفَةً الْبَالِ.

وَفِي صُبْحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخَذَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" تُفَكِّرُ فِي حِكَايَةِ النَّهْرِ الْفِضِّيِّ، الَّذِي يَجْعَلُ

السَّمَرَاءَ بَيَضاءَ، مَتَى عَبَرَتْهُ!

لَقَدْ أَكْدَنَتْهُ هَا "أُمُّ جَعْفَرٍ"، وَهِيَ خَبِيرَةٌ بِالْحَيَاةِ، وَقَدْ عَرَفَتْ فِي عُمْرِهَا الطَّوِيلِ مَا لَا يَعْرِفُهُ

غَيْرُهَا مِنَ الشَّبَابِ، فَإِنَّ الشَّبَابَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا تَجَارِبٌ مَحْدُودَةٌ.

مَاذَا يَدْعُو "أُمُّ جَعْفَرٍ" إِلَى أَنْ تَكْذِبَ عَلَيْهَا، وَتَقْصَّ عَلَيْهَا قِصَّةَ خُرَافِيَّةٍ لَا أَصْلَ لَهَا؟ وَكَيْفَ

لَا تَكُونُ صَادِقَةً فِي قِصَّتِهَا، وَهِيَ تَعْلَمُ أَنَّ كَذِبَهَا مَفْضُوحٌ بَعْدَ حِينٍ؟.

اسْتَوَلَتْ هَذِهِ الْوَسَاوِسُ عَلَى نَفْسِ "لَوْلُؤَةَ الصَّبَاحِ": فَاسْتَقَرَّ رَأْيُهَا عَلَى أَنْ تَخْرُجَ مِنَ

الْكُوخِ، وَتَذْهَبَ لِلِقَاءِ "أُمِّ جَعْفَرٍ".

(٧) عِنْدَ "أُمِّ جَعْفَرٍ"

ذَهَبَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" إِلَى حَيْثُ تُقِيمُ "أُمُّ جَعْفَرٍ" الْعُجُوزُ.

اسْتَقْبَلَتْهَا الْعَجُوزُ بِحَفَاوَةٍ، وَرَحَّبَتْ بِحُضُورِهَا أَجْمَلَ تَرْحِيبٍ.
 قَالَتْ لَهَا "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ": "لَقَدْ حَضَرْتُ إِلَيْكَ، لِأَسْتَوْضِحَ مِنْكَ شَأْنَ "النَّهْرِ الْفِضِّي"
 الَّذِي حَدَّثْتَنِي عَنْهُ، وَشَوَّقْتَنِي إِلَيْهِ."
 قَالَتْ لَهَا "أُمُّ جَعْفَرٍ": "إِنَّهُ يَا بُنَيَّتِي هَرَبَ بَعِيدًا، يَجْرِي وَرَاءَ تِلْكَ الْغَابَةِ الْكَبِيرَةِ الْفَسِيحَةِ! وَقَدْ
 وَصَلَ إِلَيْهِ أَنْاسٌ كَثِيرُونَ، وَهُمْ سَمُرُ الْأَجْسَامِ، مِثْلِي وَمِثْلِكَ، فَلَمَّا اغْتَسَلُوا فِي مَائِهِ أَصْبَحُوا - مِنْ
 بَعْدُ - بَيَضًا، وَزَالَ عَنْهُمْ لَوْثُهُمُ الْأَسْمَرُ."
 قَالَتْ لَهَا الْفَتَاةُ: "مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ بِهَذَا النَّهْرِ يَا أُمَّاهُ؟ هَلْ رَأَيْتِ النَّاسَ الْبَيْضَ الَّذِينَ مَرُّوا بِهِ،
 وَاعْتَسَلُوا فِي مَائِهِ؟".

قَالَتْ لَهَا "أُمُّ جَعْفَرٍ": "لَا أَكْذِبُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَاهُ. لَمْ أَرِ "النَّهْرَ الْفِضِّي" وَلَمْ أَلْقَ بِمَنْ حَاوَلَ
 إِفْنَاعِي بِالذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى النَّهْرِ، فَلَمْ أُوَفِّقْ، لِأَنِّي لَا أُرِيدُ تَغْيِيرَ لَوْنِي."
 عَزَمَتْ "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ" عَلَى أَنْ تَبْحَثَ عَنْ "فَارِسِ الْغَابَةِ"، لِكَيْ يُحَقِّقَ حُلْمَهَا فِي الْوُصُولِ
 إِلَى "النَّهْرِ الْفِضِّي" الْعَظِيمِ.

(٨) عِنْدَ "فَارِسِ الْغَابَةِ"

خَرَجَتْ "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ" مِنْ عِنْدِ "أُمِّ جَعْفَرٍ" قَاصِدَةً الْمَكَانَ الَّذِي وَصَفَتْهُ لَهَا، حَتَّى تَلْقَى فِيهِ
 "فَارِسَ الْغَابَةِ"، الْحَبِيرَ بِمَوْقِعِ "النَّهْرِ الْفِضِّي" الْعَجِيبِ، لِكَيْ يَدُلَّهَا عَلَيْهِ.
 بَعْدَ سَيْرٍ طَوِيلٍ، بَيْنَ الْأَشْجَارِ الْعَالِيَةِ، وَالْأَعْشَابِ الْكَثِيفَةِ، سَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ: "مَنْ ذَلِكَ
 الَّذِي يَمْشِي فِي أَرْضِي؟".
 صَاخَتْ "لَوْلَوْهُ الصَّبَاحُ": "إِنْ كُنْتُ "فَارِسَ الْغَابَةِ"؛ فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَلْقَاكَ، لِأَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي
 شَأْنِ "النَّهْرِ الْفِضِّي".

بَرَزَ لَهَا "فَارِسُ الْغَابَةِ"، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ فَارِعُ الْقَامَةِ، مَتِينُ الْعَضَلَاتِ، عَلَيْهِ دَلَائِلُ الْقُوَّةِ، وَمَا
 كَادَ يَرَاهَا فَتَأَنَّى فِي مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ، حَتَّى سَرَّهُ مَرَّاهَا، فَاقْتَرَبَ مِنْهَا وَحَيَّاهَا.
 قَالَ لَهَا: "مَنْ ذَلِكَ عَلَيَّ؟ وَمَاذَا تَبْعِينَ مِنَ النَّهْرِ الْفِضِّي؟".
 أَخْبَرَتْهُ بِمَا دَارَ مِنْ حَدِيثِ بَيْنِهَا وَبَيْنَ الْعَجُوزِ "أُمِّ جَعْفَرٍ"، وَأَنَّهَا دَلَّتْهَا عَلَيْهِ، وَأَبَدَتْ لَهُ
 رَغْبَتَهَا فِي أَنْ يَصِلَ بِهَا إِلَى "النَّهْرِ الْفِضِّي" لِتَعْبُرَهُ، وَتَعْتَسِلَ فِيهِ، حَتَّى تَعُودَ بَيْضَاءَ.
 هَزَّ "فَارِسُ الْغَابَةِ" رَأْسَهُ لِلْفَتَاةِ، وَأَبْدَى لَهَا أَنَّهُ مُسْتَعِدٌّ لِتَحْقِيقِ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، عَنْ سَمَاحَةِ نَفْسِهِ،
 وَطِيبِ خَاطِرِهِ.

(٩) شُرُوطُ "فَارِسِ الْغَابَةِ"

جَلَسَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" تَسْتَرِيحُ فِي كُوخِ "فَارِسِ الْغَابَةِ"، وَقَدْ اخْتَارَهُ فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ، تَكْسُوها الْأَزْهَارُ النَّصْرَةَ.

بَعْدَ قَلِيلٍ أَقْبَلَ عَلَيْهَا يَقُولُ لَهَا: "مَا اسْمُكَ؟".
أَجَابَتْهُ عَلَى الْفُورِ، فِي غَيْرِ تَرَدُّدٍ: "اسْمِي لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ".
قَالَ لَهَا: "كَيْفَ تَرَيْنِي فِي نَظْرِكَ، أَيُّهَا الْفَتَاةُ الطَّيِّبَةُ؟".
قَالَتْ لَهُ: "لَقَدْ أَحْسَنْتَ اسْتِقْبَالِي، وَرَحَّبْتَ بِطَلَبَتِي، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّكَ رَجُلٌ كَرِيمُ الْخُلُقِ، حَسَنُ الْمَعَامَلَةِ".

قَالَ لَهَا: "هَلْ تُعَارِضِينَ فِي أَنْ أَكُونَ زَوْجًا لَكَ إِذَنْ؟".
قَالَتْ لَهُ: "لَقَدْ جِئْتُكَ لِتَصِلَ بِي إِلَى النَّهْرِ الْفِضِيِّ".
قَالَ لَهَا: "إِنِّي أَخْطُبُكَ إِلَى نَفْسِكَ، لِكَيْ أُحَقِّقَ لَكَ كُلَّ مَا تَرْغِبِينَ فِيهِ، دُونَ أَنْ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا".

قَالَتْ لَهُ: "الْحَدِيثُ فِي أَمْرِ الزَّوْجِ مَوْفُوفٌ عَلَى مُوَافَقَةِ أَخَوَيْ: "مَرْجَانٍ" وَ "كَهْرْمَانَ". أَلَا تَعْرِفُهُمَا؟".

قَالَ لَهَا: "لَمْ أَسْمَعْ بِاسْمَيْهِمَا مِنْ قَبْلُ، وَلَعَلِّي رَأَيْتُهُمَا".
قَالَتْ لَهُ: "نُؤَجِّلُ الْكَلَامَ فِي مَوْضُوعِ الزَّوْجِ، حَتَّى نَلْقَى أَخَوَيْ، وَأَرْجُو مِنْكَ أَلَّا تُحَدِّثَنِي فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ بَعْدَ الْآنَ".

(١٠) الطَّاهِيَةُ الْمَاهِرَةُ

لَمْ يَجِدْ "فَارِسُ الْغَابَةِ" بُدًّا مِنَ الْإِدْعَانِ لِقَوْلِ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ".
رَأَى أَلَّا يُفَاتِحَهَا مِنْ بَعْدُ فِي مَوْضُوعِ الزَّوْجِ، مُكْتَفِيًا مِنْهَا بِأَنَّهَا تَعِيشُ فِي كُوخِهِ، وَتَقُومُ بِخِدْمَتِهِ، وَتُهَيِّئُ لَهُ عَيْشَةً رَاضِيَةً.

كَانَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" طَاهِيَةً مَاهِرَةً، فَكَانَ "فَارِسُ الْغَابَةِ" يَخْرُجُ — كُلَّ يَوْمٍ — يَصْطَادُ مَا يَتَقَوَّتُ بِهِ؛ مِنَ النَّهْرِ سَمَكًا، وَمِنَ الْغَابَةِ أَرْزَبًا بَرِّيًّا، أَوْ غَزَالًا، أَوْ طَبِيبَةً.
لَقَدْ اسْتَمْتَعَ "فَارِسُ الْغَابَةِ" بِطَعَامٍ لَمْ يَسْتَمْتِعْ بِهِ فِيمَا مَضَى مِنْ عُمْرِهِ، إِذْ كَانَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" تَتَفَنَّنُ فِي طَهْيِ مَا يُخْضَرُّ لَهَا مِنَ الصَّيْدِ، لِكَيْ يَكُونَ شَهِيًّا الْمَذَاقِ.

وَمَضَتْ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامٌ، وَكُلَّمَا سَأَلَتْ "لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ": "مَتَى نَبْدَأُ رِحْلَتَنَا إِلَى "النَّهْرِ
الْفِضِّيِّ" يَا "فَارِسَ الْغَابَةِ"؟".
أَجَابَهَا بِقَوْلِهِ: "النَّهْرُ الْفِضِّيُّ لَا يَكُونُ فِضِّيًّا يُعْطَى سِحْرُهُ الْعَجِيبَ لِمَنْ يَعْبُرُهُ وَيَعْتَسِلُ فِيهِ،
إِلَّا حِينَ يَكْسُوهُ ضَوْؤُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ التَّمَامِ، وَسَيَحِينُ مَوْعِدُهَا، فَلَا تَعْجَلِي!".
فَلَا تَمْلِكُ "لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" إِلَّا الْإِنْتَظَارَ، عَلَى مَضَضٍ، وَهِيَ تَأْمُلُ أَنَّ يَمُرَّ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ فَضْلِهِ
بِالْفَرَجِ الْقَرِيبِ.

(١١) قَلِقُ "لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ"

تَعَوَّدَ "فَارِسُ الْغَابَةِ" هَذِهِ الْحَيَاةَ الْجَدِيدَةَ، الَّتِي يَخِيَاهَا فِي صُحْبَةِ الْفَتَاةِ الْوَدِيعَةِ "لُؤْلُؤَةِ الصَّبَاحِ".
يَخْرُجُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ لِيَصْطَادَ الْغَزْلَانَ أَوْ الْأَرَانِبَ مِنْ مَسَارِهَا فِي الشُّهُولِ وَالْأَوْدِيَةِ، أَوْ يَأْتِي
مِنْ صَيْدِ النَّهْرِ بِمَا يَتَيَسَّرُ لَهُ، لِكَيْ يَنْعَمَ بِهِ طَعَامًا شَهِيًّا، أَنْضَجَتْهُ "لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ".
أَمَّا هِيَ، فَكَانَتْ تَقْضِي يَوْمَهَا بَيْنَ إِنْضَاجِ الطَّعَامِ، وَرِعَايَةِ الْأَزْهَارِ، وَهِيَ مَشْغُولَةٌ الدِّهْنِ،
لَا تَدْرِي مَصِيرَهَا.

وَكَانَتْ "لُؤْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" تَحْتَلِسُ مِنْ وَقْتِهَا سَاعَةً أَوْ بَعْضَ سَاعَةٍ، لِكَيْ تَخْرُجَ إِلَى الْعَرَاءِ، يُجِيلُ
بَصَرَهَا فِي كُلِّ الْأَرْجَاءِ، لَعَلَّهَا تَجِدُ أَحَدًا يُفَرِّجُ كُرْبَتَهَا، أَوْ يَحُلُّ عُقْدَتَهَا.
لَقَدْ أَزْهَقَهَا التَّفَكِيرُ، فَشَحِبَ لَوْنُهَا، وَهَزَلَ جِسْمُهَا، وَبَدَأَ عَلَيْهَا الْإِعْيَاءُ، فَلَمْ تَعُدْ تَقْوَى
عَلَى مُوَاصَلَةِ الْعَمَلِ وَالنَّشَاطِ؛ فَتَرَاحَتْ فِي الْقِيَامِ بِمَا كَانَتْ تَقُومُ بِهِ فِي الْكُوخِ.
وَأَنْكَرَ ذَلِكَ مِنْهَا "فَارِسُ الْغَابَةِ" فَحَمَلَهَا إِلَى شَجَرَةٍ عَالِيَةِ قَرِيبَةٍ مِنَ الْكُوخِ، وَرَبَطَهَا بَيْنَ
أَعْصَانِهَا، تَعْدِيًّا لَهَا.

وَتَرَكَهَا قَائِلًا: "سَتَرَيْنَ عَذَابًا أَشَدَّ، إِذَا لَمْ تُدْعِنِي لِأُمِّ رِي!".

(١٢) مَقْدَمُ الْأَخْوَيْنِ

لَمَّا رَجَعَ "مَرْجَانُ" وَأَخُوهُ "كَهْرْمَانُ" مِنْ رِحْلَتِهِمَا، لَمْ يَجِدَا أُخْتَهُمَا "لُؤْلُؤَةَ الصَّبَاحِ" كَمَا تَرَكَاهَا فِي
الْكُوخِ، فَاسْتَدَّتْ دَهْشَتُهُمَا، وَمَلَأَ الدُّعْرُ قُلُوبَهُمَا! وَمَا أَسْرَعَ أَنْ تَذَكَّرَا حَدِيثَ "لُؤْلُؤَةِ الصَّبَاحِ" عَنْ
"النَّهْرِ الْفِضِّيِّ"، وَمَا قَالَتْهُ لَهَا "أُمُّ جَعْفَرٍ" فِي شَأْنِ ذَلِكَ النَّهْرِ، فَذَهَبَا عَلَى الْفُورِ إِلَى كُوخِهَا؛
فَأَقْسَمَتِ الْعُجُوزُ لِلْأَخْوَيْنِ أَنَّهُمَا لَا تَعْرِفُ مَصِيرَ "لُؤْلُؤَةِ الصَّبَاحِ" وَكُلُّ مَا تَعْلَمُهُ أَنَّهَا خَرَجَتْ تَبْحَثُ
عَنْ "فَارِسِ الْغَابَةِ"، لِيُمْكِنَ لَهَا مِنَ الْوُضُوءِ إِلَى "النَّهْرِ الْفِضِّيِّ".

وَمَا زَالَ الْأَخْوَانُ، يَطْوِيَانِ أَرْضَ الْعَابَةِ، وَيَجُوسَانِ خِلَالَ أَشْجَارِهَا، وَيَنْفُذَانِ هُنَا وَهُنَالِكَ
إِلَى مَسَارِجِهَا، حَتَّى سَمِعَ "مَرْجَانُ" أَيْنِنَا عَلَى بُعْدٍ، فَتَبَيَّنَ فِيهِ صَوْتُ أُخْتِهِ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ".
سَارَعَ الْأَخْوَانُ يَجْرِيَانِ عَلَى هَذِي ذَلِكَ الصَّوْتِ، حَتَّى رَأَتْهُمَا "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" وَهِيَ مُعَلِّقَةٌ فِي
أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْعَالِيَةِ.

مَا كَادَتْ "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" تَلْقَاهُمَا حَتَّى انْتَفَطَتْ أَنْفَاسُهَا، وَكَانَتْ عَلَى وَشِكِ الْإِخْتِنَاقِ، وَلَمْ
يَشْغَلَا أَنْفُسَهُمَا بِسُؤَالِهَا عَمَّا جَرَى لَهَا، بَلْ كَانَ شُغْلُهُمَا إِنْقَادَها بِمَا هِيَ فِيهِ مِنْ عَذَابٍ.

(١٣) نَشِيدُ الصَّخْرِ

تَابَعَتِ الْأُسْرَةُ سَيْرَهَا، مُتَّخِذَةً طَرِيقًا غَيْرَ الطَّرِيقِ الْمَأْلُوفِ، لِكَيْ تَنْجُوَ مِنَ الْهُجُومِ وَالْعُدُونِ، وَتَبْلُغَ
أَرْضَهَا فِي أَمَانٍ.

وَكَانَ الطَّرِيقُ الَّذِي اخْتَارَتْهُ الْأُسْرَةُ مُلتَوِيًّا ضَيِّقًا، مَمْلُوءًا بِالصُّخُورِ الضِّخَامِ، وَالْأَخْجَارِ
الْكِبَارِ. وَلَمْ تَكُنِ الْأُسْرَةُ تَعْرِفُ: أَيْنَ يَنْتَهِي بِهَا ذَلِكَ الطَّرِيقُ؟ إِلَّا أَنَّهُمَا لَمْ يَجِدْ غَيْرَهُ وَسِيلَةً لِلْخَلَاصِ.

وَهُنَالِكَ وَقَفَ "مَرْجَانُ" يَتَرْتَمُ بِنَشِيدِ الصَّخْرِ، حَتَّى يَجِدَ فِيهِ هُوَ وَأُخُوهُ وَأُخْتُهُ أَنْسَاءً، وَهُمْ

يَسِيرُونَ:

"لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ" جَاءَتْ شَاكِيَةً

إِلَيْكَ يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ

صَارِخَةً مِنَ الزَّمَانِ بَاكِيًا

وَهِيَ تَرْجِي - فِي حِمَاكَ - الْعَافِيَةَ

أَقْسَمْتُ يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ:

عَلَيْكَ بِالْأَزْهَارِ وَهِيَ نَامِيَةٌ

وَبِالطَّيُورِ فِي الْغُصُونِ شَادِيَةٌ

أَقْسَمْتُ يَا صَخْرَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ:

بِالزَّهْرِ وَالرَّيْحَانِ، فَوْقَ الرَّابِيَةِ

وَحَوْلَ أَنْهَارِ الْمَرْوَجِ الصَّافِيَةِ

أقسمتُ يا صخر الجبالِ العاليةِ
بالكرم، يزهى بالقطوف الدابيةِ
وبالورود، في الرياضِ الحاليةِ
رتل فيها بلبل أغانيةِ

أقسمتُ يا صخر الجبالِ العاليةِ
بالبدر، يجلو الظلمات الدّاجيةِ
منورا، بين النجوم الزاهيةِ

أقسمتُ يا صخر الجبالِ العاليةِ
أن تقهر الخصم الذي ورائيةِ
وتفتح الصخر الذي أماميةِ
لعلنا نبلغ تلك الناحيةِ
في مأمن من الخطوب العاديةِ

(١٤) بَيَاضُ الْقُلُوبِ

تَابَعَ الْأَخَوَانِ "مَرْجَانُ" وَ"كَهْرْمَانُ" سَيْرَهُمَا، وَمَعَهُمَا أُخْتُهُمَا "لَوْلُؤَةُ الصَّبَاحِ"، إِلَى مَوْطِنِهِمُ الْعَزِيزِ،
فَجَلَسَ الْأَخَوَانِ مَعَهَا، يَسْتَوْضِحَانَهَا مَا حَدَثَ لَهَا، بَعْدَ غَيْبَتِهِمَا فِي رِحْلَةِ الصَّيْدِ.
فَلَمْ تُخْفِ عَنْهُمَا شَيْئًا، وَكَانَتْ صَادِقَةً فِي حِكَايَةِ مَا جَرَى، مُعَرِّفَةً بِأَنَّهَا أَخْطَأَتْ فِيمَا
أَقْدَمَتْ عَلَيْهِ، نَادِمَةً عَلَى مَا فَعَلَتْ أَشَدَّ النَّدَمِ، مُعْتَرِمَةً أَلَّا تَعُودَ إِلَى مِثْلِ هَذَا الْخَطَأِ مَرَّةً أُخْرَى.
وَلَكِنَّهَا مَعَ ذَلِكَ قَالَتْ لِأَخَوَيْهَا: "لَا بُدَّ لَنَا مِنَ الْبَحْثِ عَنِ "النَّهْرِ الْفُضِيِّ" الَّذِي نَعْتَسِلُ
فِيهِ، لِنُصْبِحَ فِي عِدَادِ الْبَيْضِ!".

فَبَادَرَ أَخُوها "مَرْجَانُ" يَقُولُ لَهَا: "مَاذَا يَعْيبُكَ يَا أُخْتَاهُ، إِذَا لَمْ تَكُونِي بَيَاضًا؟ لَيْسَ فِي
بَيَاضِ اللَّوْنِ شَرُّ لِلْإِنْسَانِ. إِنَّمَا الشَّرُّ الرَّفِيعُ بَيَاضُ الْقُلُوبِ، وَصَفَاءُ النَّفْسِ، وَجَمَالُ الْخُلُقِ!".
وَقَالَ لَهَا "كَهْرْمَانُ": "لَا تَشْغَلِي بِأَلْكَ بِالْخُرَافَاتِ، وَلَا تُثْقِي سَمْعَكَ لِلْأَوْهَامِ. لَقَدْ أَخْطَأَتْ
حَقًّا، وَلَكِنَّكَ حَفِظْتَ كَرَامَتَكَ، وَكُتِبَتْ لَكَ السَّلَامَةُ وَالنَّجَاةُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ."

وَلَمْ تَعُدْ "الْوَلُوءُ الصَّبَاحُ" فِيمَا بَعْدَ ذَلِكَ — تَبَحُّثٌ عَنِ النَّهْرِ الْخُرَافِيِّ الْمَوْهُومِ، الَّذِي يُحِيلُ
سَوَادَ الْأَجْسَامِ إِلَى بَيَاضٍ.

السيرة الذاتية

فيها لسا مغي تري عالية، ولدت في كرسيك في التاريخ ٣ نوفمبر ١٩٩٧ م، تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية فادق سنة ٢٠١١، ثم التحقت بالمدرسة المتوسط والمدرسة الثانوية بمعهد دار السلام كونتور نجاوي، وتخرجت منه سنة ٢٠١٦ م، ثم التحقت بمعهد دار السلام كونتور الرابع سولاوسي سنة ٢٠١٦، والتحقت بجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢١ م.